مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين

الكتائب

في حوار لمجلة الكتائب مع المسؤول العسكري لقاطع أبي غريب:

رمضان للمجاهد هو موسم المقاومة بحق، ونفرح كثيراً بقدومه ونسعى دائماً للقرب من اللّه بمجالدة عدونا وجهاده فيه.

السنة الخامسة / العدد (٢٨) ١ رمضان ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/٨/٢٢ م



كتائب ثورة
نصر من الله وفتح قريب
الجهاد
ذروة سنام الاسلام

إقرأ في هذا العدد

- كلمة الكتائب

وماذا بعد التخويل؟ (٢)

- شؤون شرعية

المنهج الفقهي لكتائب ثورة العشرين (٣)

خصائص الأمة بين المقومات والهوية (٢-٢) (٤)

- شؤون تأريخية

الصحابي أبو موسى الأشعري (٥)

- شؤون سياسية ودولية

انتخابات اللاتغيير (نظرة تفصيلية) (٦)

- شؤون عسكرية

كيف تصبح قناصاً ماهراً؟ (٨)

- شؤون علمية وتقنية

سلاح الـ(دراغونوف) (١٢)

- ثقافة المقاومة

سلسلة تربية جهادية مكثفة (الحقلة الاولى) (١٤)

- حوارات

حوار مجلة الكتائب مع المسؤول العسكري لقاطع ابي غريب (١٨)

- مقالات

علامات في طريق الجهاد (٢٠)

- شؤون أمنية واستخبارية

الإجراءات الأمنية ضرورة حتمية لديمومة العمل الجهادي (٢١)

- شؤون كتائب ثورة العشرين

كتائب ثورة العشرين وافتراءات جريدة لوس انجلس (٢٢)

- شؤون جبهة الجهاد والتغيير

تصريح صحفي للجنة الموحدة لفصائل التخويل (٢٥)

- واحة الأدب

فداءان (٢٦)

- استراحة المجاهد (٢٧)

- حصاد الكتائب (٢٨)

الكتائب

مجلة

شهرية تعنى بثقافة المقاومة

تصدر عن

المكتب الإعلامي

لكتائب ثورة العشرين

رئيس التحرير

حامـــــد نجم سلمان

مدير التحرير

محمد يوســـف القاضي

هيئة التحرير

د. عمر صلاح الدين علي

أ. أحـــمد عبد الـــرزاق

أ. محمود إبـــــراهيم

صعــــــب عبد الله

التدقيق اللغوي

أ. محمد حسين الحـــلي

الإخراج الفني

أيمن عـــبد الكـــريم

ماذا بعد التخويل؟



رئيس التحرير

لقد كانت خطوة جبارة تلك التي اتخذتها العديد من فصائل المقاومة العراقية البطلة ، خطوة تخويل الشيخ الدكتور حارث الضاري الأمين العام لهيئة علماء المسلمين، خطوة أثلجت قلوب المتعاطفين مع المقاومة والذين يرون الأمل فيها ، خطوة أفرحت جل الذين يعتقدون في المقاومة ممثلا حقيقيا للشعب العراقي وينتظرون فرج الرحمن على يديها ويرتقبون نصرا مؤزرا بسببها .

وفي المقابل كان أمرا طبيعيا ظهور الصدمة على العدو وأعوانه، وحري بالعدو أن يخاف من هذه الخطوة لما تحمله من دلالات كبيرة ، ففضلا عن مؤشر التطور للمقاومة ونضجها السياسي فإن المقاومة بخطوتها هذه تثبت مستوى عال من الثقة بالنفس، وهي دليل على اعتقادها بأنها باتت قريبة من أبواب النصر والتحرير، والمقاومة بهذا لا تستجدي التفاوض من العدو بل تضع أول شروطها وتفرض أول قيودها، فالمقاومة في موقف قوة إذن وهي تتهيأ لتنتقل إلى موقف أقوى من السابق، والثقة بالنفس من أهم طرق النصر ولاسيما أنه يأتي في وقت حرج للمحتل، فالخطوة هذه تؤشر أن ثقة المقاومة في أعلى الدرجات بينما جنود الاحتلال في أسوء حالاته بدلالة تصاعد حالات الانتحار .

أما السواد الأعظم من العراقيين وغيرهم من الغيورين على دينهم ومصير الأمة فقد أعقبوا فرحهم واستبشارهم بتلك الخطوة بأسئلة متكررة عن القادم من الخطوات ؟ وماذا يترتب على هذا من التبعات ؟ وماذا عليهم من الواجبات ؟ وحتى يكون الجواب واضحا على هذه الأسئلة وغيرها لابد أولا أن نفهم ماذا أرادت هذه الفصائل بالتخويل وفي أي اتجاه تريده أن يكون ولأي غاية تريد الوصول.

المقاومة بهذه الخطوة أثبتت أنها في نمو وتطور، وهي لا تواكب الأحداث فحسب بل تستبقها أحيانا، هي لا تجلس في مكان منعزل تراقب الأحداث عبر النت، ولا تختبئ خلف أسوار المنطقة الخضراء أو السوداء ، ولا تحكم على المشهد من عرش عاجي، بل إنها تعيش في قلب الحدث وتصنع الحدث وتتحكم في كثير من مفاصله، إذ هي تواجه نيران المحتل في الميدان وفي ذات الوقت تخالط الناس بكل شرائحهم في كل تفاصيل الحياة ، لأجل ذلك كله فإن رؤيتها واقعية لا خيالية ، من هنا فالمقاومة تدرك يقينا أن المحتل يترنح ويبحث عن مخرج حقيقي، وهي تدرك كذلك ضعف حكومته التي نصبها لأنها لا تستند إلى وضع قانوني صحيح ولا شعبية رصينة، وبالتالي فسرعان ما ستنهار هذه الحكومة بانهيار حاميتها (قوات الاحتلال)، والوضع هذا بكل تداعياته غير خاف على المحيط العربي والإسلامي والإقليمي فمن يمثل المقاومة إذا ما أرادت هذه الدول أن تسمع لها، ومن تحاور لتعرف وجهة نظرهم ومشاريعهم وقد باتت المقاومة رقما صعبا يفرض نفسه على الساحة، فكان قرار التخويل من العديد من الفصائل وهم بانتظار خطوة من الآخرين.

وليس التخويل هذا يعني التفرد بالميدان ولا دعوى لإقصاء الآخرين ، بل جاءت في بيان التخويل جمل واضحة تزيل أي لبس من هذا، فبعد تحديد أسماء الفصائل التي أعلنت الثقة بالشيخ الضاري جاء التخويل محددا (بأن يتحدث باسمنا) ولم يقولوا يتحدث باسم المقاومة، وهذا التخويل في الأمور السياسية لغاية هي (ليدافع عن دماء الشهداء الزكية التي سالت على ثرى العراق والليوث التي أسرت والأعراض التي انتهكت والأموال التي هدرت).

ثم جاء جواب الشيخ الضاري بالموافقة على التخويل ليؤكد على هذه المعاني حين نصح تلك الفصائل فحثهم على (التعاون الأخوي مع كل الفصائل الجهادية التي تسعى لتحرير العراق والمحافظة على وحدته وهويته وخير أبنائه بكل أطيافهم ومكوناتهم من شماله إلى جنوبه) وفي وصيته لهم بالصبر والمطاولة يقول: (فأنتم وإخوانكم في فصائل المقاومة العراقية الأخرى تمثلون ضمير العراق وضمير الأمة الحي).

كما أن هذا التخويل كان مبادرة مهمة لتفعيل العمل الميداني والضغط على العدو بكل الوسائل الممكنة، وإلقاء أعباء الدفاع عن المقاومة سياسيا على كاهل الشيخ؛ لتتفرغ الفصائل لواجباتها على الأرض، وترسل بذلك رسالة طمأنة للجميع بأن هدفها هو طرد المحتل والتمكين لشرع الله وليس السعي إلى حظوظ الدنيا، وأن مشروعها لا يتقاطع أو يقصي أحدا ممن قام في سبيل الله مخلصا له ومجاهدا في سبيله.. وعلى هذا فلا مكان لتخوف أحد، وإنما هي دعوة للجميع للالتفاف حول بعضهم البعض واستثمار الخطوة لما فيه مصلحة جميع الفصائل، وأن يشد بعضهم على يد الآخر فلا يخذله ولا يسلمه، وأما عموم المسلمين فواجب النصرة يزداد ويتأكد، ومن كان متكاسلا بالأمس عن دعم إخوانه بحجج واهية ها هي الأبواب تفتح، ولا يحق لأحد بعد الآن أن يتساءل عمن يمثل المقاومة، فليكن دعمهم لإخوانهم – تلبية لواجب النصرة – دعما معلنا ليتفق مع إعلان تلك الفصائل، وليغتنموا هذا الأمر للإسهام في شتى ميادين النصرة السياسية والإعلامية ونحوها .

لقد قامت الفصائل بخطوتها الجريئة، وقبل الشيخ الضاري أعباء ذلك التخويل بشجاعة، فهل عرف البقية ماذا عليهم بعد خطوة التخويل تلك ؟ وهل سيكون تجاوبهم معها وفق ما يمليه الواجب الشرعي عليهم ؟ نسأل الله أن يكحل عيوننا جميعا بنصر قريب من عنده ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ❖ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [الروم: ٤-٥].

أُصول المنهج الفقهي لكتائب ثورة العشرين

حكم الدية

الحلقة الأخيرة

تفصيل أقوال المذاهب في أُصول الدية

أما قولهم إن إيجاب عمر ﴿رضي الله عنه﴾ لهذه المذكورات كان على سبيل التقويم من أجل غلاء الإبل، ولو كانت أصولاً بنفسها لم يكن إيجابها تقويماً للإبل ولا كان لغلاء الإبل أثر في ذلك، ولا كان لذكره معنى [رسالة في دية النفس وغيرها: ٣١].

ويجاب عن ذلك: بأنه بالعكس مما قلتم، نقول: لو أن هذه المذكورات لم تكن أُصولاً للدية لما كان لغلاء الإبل وتقويمها فرق، حيث أنكم تقولون أنها من الإبل خاصة أو قيمتها ما بلغت، فإذا كانت قيمتها ما بلغت فأيّ معنى لذكر الأصناف الأخرى؛ وأي معنى لقول عمر ﴿رضي الله عنه﴾: (إن الإبل قد غلت) إذا كان الذي عليه الدية سوف يدفع قيمتها ما بلغت حيث أن العبرة هي القيمة فسوف يتحمل من عليه الدية القيمة نفسها حتى وإن بلغت قيمة الإبل حداً لا تستطيعه أي عاقلة؟ لذلك كان قول عمر ﴿رضي الله عنه﴾: (إن الإبل قد غلت) من باب التخفيف على الناس، وتنبيههم إلى البدائل الشرعية الأخرى التي يستطيعون بها سداد الدية، وإنهم مخيرون بين هذه الأصناف أيها يستطيعون دفعه،

ثم إنه ليس من الضرورة أن تتكافأ الأحكام الشرعية، حتى تبرأ بها الذمة، ألا ترى أن المكلف في كفارة اليمين مخير بين العتق وبين الإطعام والإكساء ومعلوم الفرق ما بين قيمة كل منهم، حيث أن العتق يساوي خمساً من الإبل تقريباً (لأنها غرة العبد والأمة، قيمتها، فهو أغلى المذكورات يليه الإكساء لعشرة مساكين ثم يليه الإطعام وهو أيسرهما، وكذلك لو نظرنا إلى سائر الكفارات نجد أنها تتفاوت من حيث الكلفة)

كما أن عمر ﴿رضي الله عنه﴾ قضى بذلك على مرأى ومسمع من الصحابة من غير نكير، ولو كان ذلك لا يجوز لما سكت الصحابة ﴿رضي الله عنهم﴾ عن قضاء عمر ﴿رضي الله عنه﴾ ثم إن الأخذ برأي الجمهور أيسر على الناس من عدة أوجه منها: عدم توفر الإبل في جميع البلاد الإسلامية فهي قليلة بالنسبة إلى باقي الأصناف ولا تتوفر إلا في بعض البلاد الإسلامية؛ ثم هي على توفرها تشكل مبلغاً ضخماً من المال بحيث لا يستطيع أحد أن يدفعه.

وكذلك بالنسبة للعاقلة فهو يشكل مبلغاً لا يشق كثيراً دفعه إذا حسب بالفضة، إذا اعتبرنا الفضة (الورق) أصلاً قائماً بذاته فإذا دفعنا قيمته ما بلغت فإنه أيسر من باقي الأصناف كما أنه يشكل في الوقت نفسه مبلغاً لا يستهان به.

وهنا قد يرد اعتراض آخر وهو أن جعل الدية على أصل الفضة سيكون فيه استهانة بأرواح الناس، ويمثل لذلك بحوادث الدهس بسبب الطيش والرعونة.

فيجاب عن قولهم، بأنه سيكون فيه استهانة بأرواح الناس: إن القتل حاصل بين الناس لا محالة، وأكثره عمد وشبه عمد وما نحن بصدد الحديث عنه هو القتل الخطأ الذي عُرف من القرائن والأدلة أنه خطأ محض وليس غير ذلك.

وحيث أن الناس في العمد لا تصل إلى مقدار ما ذكر من تقديرها بالفضة وهذا المشاهد والملموس من واقع الناس، ونحن ينبغي أن نرشد الناس إلى أقل أنواع الدية الشرعية على رأي جمهور الفقهاء وهي تقديرها بالفضة، ثم إنه لا استهانة في الخطأ، أما التمثيل بحوادث الدهس بسبب الطيش والرعونة فلا يصح أن تعد من قبيل الخطأ حتى وإن لم تتوفر فيها نية القتل، وإنما ينظر فيها إلى التقصير ولا يتمسك بظواهر التعريفات فلو أن صياداً يصطاد بين الناس وبين الحشود وبين الأحياء السكنية ثم أصاب إنساناً وقتله، فهل يمكن أن نقول له قتلك خطأ لأنك لم تقصد القتل، كيف ذلك؟! بل إن قتله شبه عمد على أقل تقدير إن لم يكن عمداً حيث إنه من المعلوم بداهة أنه بتصرفه هذا سيشكل خطراً على أرواح الناس؛ كذلك الذي يقود سيارته بطيش ورعونة، فإنه مقصر لأن الذي يغلب على الظن أنه سيدهس إنساناً كما أن الصياد بين الناس سيصيب إنساناً، وكذلك الذي يضرب العدو بين المسلمين بدون اتخاذ الاحتياط اللازم لحماية أرواح المسلمين.

خصائص الأمة بين المقومات والهوية

[٢-٢]

الهيئة الشرعية

في هـذه الحلقة سـوف نتم بـأذن الله تعالى ما بدأنـاه فيما يتعلق بخصائص الأمة بين المقومات والهوية.

والنصـوص مـن الكتاب والسـنة في الحث على التمسـك بالقرآن والتذكـير بعظـم مـن الله وإنـه حبل نجاة وسـبب أمنـة من الفتن والمهلـكات، أكثر من أن تحصر كقوله سـبحانه وتعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنـزِلَ إِلَيْكُمْ مِـنْ رَبِّكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الاعراف:٣] وقوله سـبحانه وتعالى: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ [الزخـرف:٤٣-٤٤]. وقولـه ﴿صلى الله عليه وسـلم﴾: (تركـت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي) [صحيح مسلم والترمذي].



فأمـة القرآن هداهـا ومنهاج حياتها أصح الكتب وأحكم الشـرائع والمحفـوظ المصون على مـر القرون، كيف ترضـى أن تكون تابعة لغيرهـا خاضعة لقوانين الأرض والنظم الجاهلية؟ قال الله تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [المائـدة:٥٠] فالتمسـك بالقـرآن والعمل به على فهم السـلف الصالح صمـام أمان وحبل نجاة، ووسـيلة لحفظ هوية الأمـة وكيانها من التلاشـي والاضمحلال في خضم ثقافات الأمـم ومناهجها في أي زمان ومكان وتلك من أعظم المنح وجلائل المنن من غفور رحيم.

الثالثة: أن جعلهم الله أتباعاً لخير خلقه، وصفيه من رسله، محمد ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ خاتم الأنبياء والمرسلين، وخيرته من خلقه أجمعين، وأعظمهـم جاهـاً وأعلاهـم مقاماً بـين يديه يوم الديـن، المبعوث بالحنيفيـة السـمحة والذي أثنى عليه ربـه بقوله تعـالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَـى خُلُـقٍ عَظِيـمٍ﴾ [ن:٤] وأخبر ﴿صلى الله عليه وسـلم﴾ أنـه أعبد الناس وأخشـاهم لربه واتقاهم له، وأمر الناس بالتمسك بسنته، واتباعه علـى هداه، ليبرهنـوا على حبهم لربهم، وليحبهـم الله، ويغفر لهم ذنوبهم، ويؤتيهم من فضله، فهو صلى الله عليه وسـلم أعظم إمام، وهديه أكمل هدى فالاقتداء به والسير على منهاجه أمنة من شقاء الدنيـا وعذاب الآخرة وضمانة للسـعادة في الدارين بطيب المعاش وسـعادة الأبد، وتلك أمنية البشـرية جمعاء ولـن تنال إلا بما بعث الله بـه محمـداً ﴿صلى الله عليه وسـلم﴾ مـن الدين والهدى فإنـه ﴿صلى الله عليـه وسـلم﴾ أعلم الخلق بموجبات رضا الله تعالى وأسـبابه، ودواعي مغفرتـه ورضوانه وثوابـه كما أنه أعلم الخلق بما يتحقق به صلاح الدنيا والدين، وأرحم الخلق بالخلق، وأنصحهم لهم بما يسـعدهم في الدارين، لا خير إلا دل الأمة عليه ورغبها فيه، وكان ﴿صلى الله عليه وسـلم﴾ قدوتها في السـبق إليه، ولا شـر إلا نبّه الأمة عليه وحذرها منه، وكان صلوات الله وسـلامه عليـه أبعدها عنه، فقد قال ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لأمته في الدجال قولاً لم يقله نبي لأمته قبله، وما توفي ﴿صلـى الله عليـه وسـلم﴾ وطائر يقلب جناحيه في الهواء إلا واسـتودع عند أصحابـه منـه خبراً وعلمـاً، وما من فتنة أو شـخص أو حادث ذي شـأن إلا وأخبر ﴿صلى الله عليه وسـلم﴾ أمته عنه ونصحها بشـأنه، حفظ ذلك من حفظه ونسـيه من نسـيه، فأحفظهم أعلمهـم ولم يتوفَ ﴿صلـى الله عليـه وسـلم﴾إلا بعد أن بلغ الرسـالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، والآثار عنه ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في التحذير من اتباع اليهود والنصارى والفرس والروم وبيان سوء عواقب ذلك على الأمة وما يترتب عليه مـن الفتن العظيمة والعقوبات البليغة والآثار عنه ﴿صلى الله عليه وسـلم﴾ في ذلك كثيرة وشهيرة.

فباغتباط الأمة المسـلمة بهدايتها للإسـلام وعملها بالقرآن الذي هو أعظم دسـتور وأشرف كلام، وتمسـكها بهدي نبيها ﴿صلى الله عليه وسلم﴾، وحذرها من الشرك والبدع، والأهواء وباطل الشرع، وإقرارها بالاصطفـاء والاجتبـاء، وإدراكهـا لأخطـار الضـلال والانحراف والجفـاء، تأمن الفتن والخطـوب، وتغلب الأمم والشـعوب وتتقي غضب علام الغيوب في الدنيا والآخرة وتتقي به الضلال والشـقاء في العاجلة والآجلة.

وتصبح مهدية، لسـعيها راضية، وإلى جنة عالية، وفي أمنة من أن تصلى ناراً حامية.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الصحابي أبو موسى الأشْعَرِيُّ

أ. محمود ابراهيم

وهو الصحابي عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن غنم بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر أبو موسى الأشعري والأشعر هم بطن من بطون اليمن.

كان خفيف الجسم قصيراً نحيفاً، واشتهر باسمه وكنيته معاً وأمه ظبية بنت وهب من عك، أسلمت وماتت بالمدينة، قدم مكة مع بعض قومه الأشعريين وتحالف مع سعيد بن العاص، وأسلم في مكة ثم عاد إلى بلده، وبقي هنالك حتى غزوة خيبر حيث عاد إلى المدينة وتوافقت عودته مع عودة جعفر بن أبي طالب من الحبشة، ولازم النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ حيث استعمله النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ على اليمن (زبيد وعدن وسواحلها)، وهو من قراء الصحابة الذين يؤخذ منهم القرآن، وأُعطي صوتاً جميلاً، وكان النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾يسير يوماً فاستوقفته قراءة أبو موسى الأشعري فقال له: ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ (مررت بك البارحة وأنت تقرأ فجعلت استمع لقراءتك فقال لو علمت أنك تستمع لحبرته لك تحبيراً) رواه مسلم.

وفي إخلاصه وورعه وتقواه ما شهد له النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بذلك فمما رواه أهل السنن أن بُرَيْدَةُ ﴿رضي الله عنه﴾ خرج عشَاءً فَلَقِيَهُ النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فَأَخَذَ بيده فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ فإذا صَوْتُ رَجُلٍ يَقْرَأُ فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ تُرَاهُ مُرَائِياً فَأَسْكَتَ بُرَيْدَةُ فإذا الرجل يَدْعُو فقال اللهم إني أَسْأَلُكَ بأني أَشْهَدُ أَنَّكَ أنت الله الذي لاَ إِلَهَ إلاَّ أنت الأَحَدُ الصَّمَدُ الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ولم يَكُنْ له كُفُواً أَحَدٌ فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ والذي نفسي بيده أو قال والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيده لقد سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الذي إذا سُئِلَ به أَعْطَى وإذا دعي به أَجَابَ قال فلما كان منَ الْقَابِلَةِ ﴿أي في الليلة التالية﴾ خَرَجَ بُرَيْدَةُ عشَاءً فَلَقِيَهُ النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فَأَخَذَ بيده فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ فإذا صَوْتُ الرَّجُلِ يَقْرَأُ فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أَتَقُولُهُ مُرَاءٍ ﴿هل تظن أنه يرائي؟﴾ فقال بُرَيْدَةُ أَتَقُولُهُ مُرَاءٍ يا رَسُولَ اللَّهِ فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لاَ بَلْ مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ لاَ بَلْ مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ فإذا الأشعري يَقْرَأُ بِصَوْتٍ له في جَانِبِ الْمَسْجِدِ فقال رسول اللَّهِ ﴿صلى الله عليه وسلم﴾: (إِنَّ الأَشْعَرِي أو إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن قَيْسٍ أعطي مِزْمَاراً من مزامير دَاوُدَ) [رواه النسائي وأحمد بسند صحيح]

وكان عمر ﴿رضي الله عنه﴾ يقول له ذكرنا ربنا فيقرأ وهم يستمعون وفي رواية شوقنا إلى ربنا فيقرأ عنده، وقال أبو عثمان النهدي ما سمعت صوت صنج ولا بربط ولا ناي أحسن من صوت أبي موسى بالقرآن، ولما مات النبي عاد إلى المدينة وشهد فتوح الشام ووفاة أبي عبيدة ﴿رضي الله عنه﴾ وهو الذي افتتح الأهواز وأصبهان والري وتستر وعدة بلاد، وقد استعمله عمر ﴿رضي الله عنه﴾ على البصرة بعد أن عزل المغيرة بن شعبه منها، وكان أبو موسى هو الذي فقه أهل البصرة وأقرأهم ومنه تعلم أهل البصرة أحكام الدين وشرائع الإسلام والقرآن، قال أنس ﴿رضي الله عنه﴾ قدمت المدينة فسألني عنه عمر ﴿رضي الله عنه﴾ فقلت تركته يعلم الناس قال أما أنه كيس فلا تسمعها إياه وبقي أميراً على البصرة حتى وفاة عمر ﴿رضي الله عنه﴾.

ولأمانته وحسن سريرته ودينه ورفقه بالمسلمين فقد كتب عمر في وصيته لا يقر لي عامل أكثر من سنة وأقروا الأشعري أربع سنين ولما تولى عثمان ﴿رضي الله عنه﴾ الخلافة أقره على عمله قليلاً ثم صرفه واستعمل عبد الله بن عامر فسكن الكوفة وتفقه به أهلها حتى استعمله عثمان عليهم بعد عزل سعيد بن العاص.

وكان من علماء الصحابة المعدودين ويرجع إليه في الفتوى بشهادة كبار الصحابة ، قال أبوالبختري سئل علي بن أبي طالب ﴿رضي الله عنه﴾ عن أبي موسى فقال صبغ في العلم صبغة وقال مسروق كان العلم في ستة من أصحاب رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ نصفهم أهل الكوفة عمر وعلي وعبد الله وأبي موسى وأبي وزيد بن ثابت ﴿رضي الله عنه﴾، قال الزهري صار الفتوى بعده إلى الفقهاء السبعة عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وقد يضاف إليهم أبو موسى الأشعري ﴿رضي الله عنه﴾، عن الحسن البصري قال ما أتاها «يعني البصرة» راكب خير لأهلها منه «يعني من أبي موسى الأشعري»، وله من الحديث ما يزيد عن ثلاثمائة وستين حديثاً وروى عنه خلق كثير.

وكان أحد الحكمين الذين ارتضاهم المسلمون في صفين ، ولما اشتدت الفتنة اعتزل الناس ونزل مكة فبنى سقيفة من حجارة على فوهة شعب أبي الدب وعندها مقبرة؛ فقال أجاور قوماً لا يغدرون يعني أهل القبور، وتوفي ﴿رضي الله عنه﴾ سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة أربع وأربعين وقيل سنة خمسين وله من العمر ثلاث وستون بمكة، وقيل بالكوفة وقيل بالمدينة والله سبحانه وتعالى أعلم.

انتخابات اللاتغيير

(نظرة تفصيلية)

سالم عبد اللطيف

تحاول مجموعة الاحتلال المتمثلة بالأعمدة الخمسة له، أن تعيد تحالفاتها وفق مخططات المحتل، فالحزبان الكرديان وحزبا المجلس الأعلى والدعوة، وخامسهم الحزب الإسلامي التي جاءت تحالفاتهم وفق ما قرر بريمر فكانت بصورة الائتلافات والتوافقات الطائفية، ويضاف إليهما التحالف الكردي، الذي جاء على أساس عرقي، وهذه الائتلافات والتحالفات والتوافقات جاءت طبقاً لما فصله المندوب السامي الأمريكي (بول بريمر) بتقسيمه قوى العراق على تقسيم شيطاني مزدوج فهو قد عمل على تقسيم طائفي عرقي مزدوج فهو ليس تقسيم الطائفة فحسب ولا هو على تقسيم العرق وإنما جعله مزدوجاً لأمور أرادها المحتل لتمرير معادلتين أحدهما الصفرية وأخرى مائلة وحسب التوضيح الآتي:

إن المقصود بالمعادلة الصفرية هي العودة بالعراق إلى عصر اللادولة، ليسهل لهم تشكيلها حسب ما يشتهون.

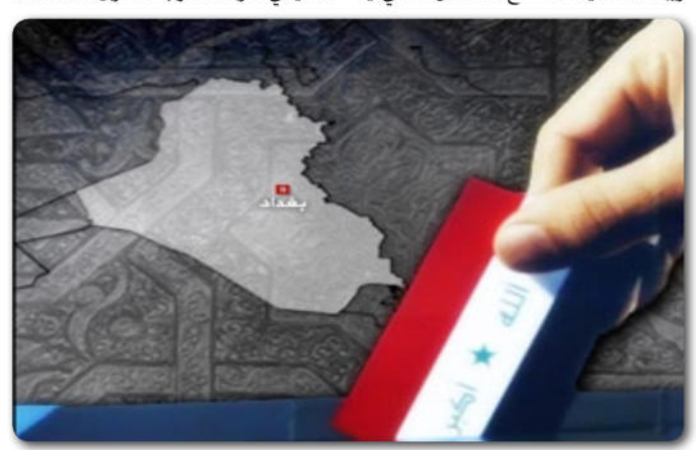
أما قسمة المعادلة المائلة فملخصها: تبني طرف على حساب الآخرين فيما يعطي طرفاً أكثر مما يستحق ويحرم آخر وهذا يؤدي إلى ولاء مطلق للطرفين المستفيدين، واستمالة طرف ثالث للفوز برضاه، وهذا ما حدث للمنخرطين بالعملية السياسية في ظلّ الاحتلال.

فالمعادلة الصفرية أراد بها الاحتلال إفراغ الدولة من مؤسساتها وعلمائها، وتسريح إجباري للجيش والشرطة، مما يُمهد للانفلات الأمني الذي يرجوه الاحتلال من جهة، وفتح الباب على مصراعيه للمليشيات الطائفية التابعة لأحزاب السلطة لتنهش في جسد العراقيين الأبرياء، مما يوفر لهم أسباب الالتفاف الطائفي ليواصلوا سيرهم وفق مخططاتهم الخبيثة.

أما المعادلة المائلة أو القسمة المائلة التي اعتمدها المحتل بأُسلوب خبيث خبر من خلاله ما يمكن أن توفر له هذه القسمة المائلة من ولاءات وارتماءات في احضان المحتل، فهنالك من أخذ ما لا يستحق مستغلاً انبطاحه وتمهيده وتنفيذه لمخططات المحتل، وهنالك أيضاً من أُعطي أكثر من حقه واستحوذ على الحكم، نتيجة ولائه المطلق لما يفرضه عليه الاحتلال، وهنالك قسم اخر كان استدراجه لاجل لوازم الديكور لاظهار ما يسمى جزافاً عملية سياسية تقوم في جميع أركانها على إرادة المحتل وتلتحف بغطائه، جاءت مشاركته بأدنى نسب التمثيل وزين له مهندسو سياسته أنه من الممكن إعادة التوازن واعتدال الكفة، لكن شيئاً مما قال لم يكن له نصيب من الحصة فضلاً عن التطبيق الصوري ظاهرياً على مسرح الأحداث، وبهذه التشكيلة استطاع الاحتلال المضي في سياسته الرعناء معتمداً على اشتات ليس لهم ما يشغلهم سوى المكاسب الشخصية والفئوية؛ وليس لهم من مادة يقتاتون عليها سوى التناحر الطائفي وتصريحات استفزازية موتورة لاشعال الحرائق هنا أو هناك، ليبقوا على راس سلطة المحتل بطروحات تختلف من صفحة إلى أخرى فاليوم تغيرت نبرة حديثهم من الطائفية إلى استخدام ألفاظ وطنية التي توفر لهم غطاء مزدوجاً بين الطائفية والوطنية بتغليف احتلالي بامتياز.

اليوم تسبق التحالفات الانشقاقات فالتوافق تتفكك والعراقية تنشق والائتلاف لم يحسم أمره بعد، وهذه كلها إرهاصات الانتخابات القادمة التي تقلقهم، فراحوا يبحثون عن الإثارة لإعادة الالتفاف بقوائم وتحالفات وتوافقات جديدة لعبور مرحلة بات اللعب فيها على المكشوف بين أطراف هذه الائتلافات.

فالائتلاف الشيعي اليوم لايمكنه التسليم ببنود ائتلافه في الفترة السابقة، ولايمكنه القبول برئاسة عبد العزيز الحكيم بعد استغلال المالكي لمنصبه وسعيه الحثيث للفوز برئاستي قائمة الائتلاف الجديدة والحكومة المقبلة، فهل ستتوافق هذه الاشتات على شيء جديد؟ بل أن السؤال الحقيقي هو ما الرابط لقوى الائتلاف؟



أليس الرابط الطائفي والتخويف من عدو وهمي مصنوع تحت رعاية المحتل هو المعني بائتلافهم؟

أما المراهنة على بيضة القبان التي تمتلك لكل واحد منهم من الضغائن والاحقاد ما يمكن أن يديم العداوة والبغضاء إلى أمد غير منظور إلا أن اللعب على وتر الطائفية ونصرة المذهب والحفاظ على المكتسبات الاحتلالية هو المعني بدخول تيار الصدر الائتلاف لنصرة المجلس أو الدعوة.

إن المجلس الأعلى له من العداوة والشحناء بينه وبين جماعة الصدر ما لايمكن تجاهله، وإن عمليات التصفية قائمة بين الطرفين ومثل ذلك تحتفظ جماعة الصدر للمالكي، ولن تنسى استهدافهم في صولة الفرسان وغيرها من التصفيات التي شهدتها الساحة العراقية في الفترة الماضية .

لكن دخول الصدريين للائتلاف محكوم بـإرادة إقليمية ضاغطة عليهم ليكون ملخص روابـط الائـتـلاف ايجـاد العدو الـوهـمي لغرض التمحور والـتوافق على بنود جديدة للمحاصصة داخل الائتلاف الجديد .

وهذا ما عبر عنه سامي العسكري من حزب الدعوة في تصريحات صحفية: إنها تتمثل في الرؤية لتشكيل الائتلاف الـذي يرغب حـزب الـدعـوة في أن يكون جـديداً ليس في الاسـم فقط، وإنمـا في آليات تشكيله وأهدافه ونظامه الداخلي ومبادئه وأُسسه.

أما التوافق المتشظية في قرارها فلم تكن بأحسن حـالاً من الائـتـلاف نفسه، فهي صاحبة ادعاء التوازن ومعادلة الكفة إلا أن التشتت في الـقـرار وممارستها لدور المنقذ لعملية سياسية ليس لهم فيها سوى المناصب الرمزية الخاوية من أيِّ سلطة، باعتراف من شارك بهذه العملية، جعل منها مشروعاً متشظياً لجبهات جديدة مهمتها الابقاء على الدور الديكوري لهذه العملية الجوفاء.



آخر ما ظهر من التشظيات الانتخابية هو تشتت القائمة العراقية والصحوة المفاجئة لبعض رموزها من أنها لم تفعل شيئاً، وهي لها دور في الانتخابات السابقة، بأنها تبقى في إطار المعارضة لتظهر العملية السياسية في ظلِّ الاحتلال بأنها من مكونات العراق وأن فيها من يعارض، فلكل مجموعة من هذه المجاميع دور أراده الاحتلال أن يلعبه، لكن على ما يبدو أن التغيرات المستقبلية القريبة حـدت بهـؤلاء إلى إثـارة الوضع بالتفجيرات والسرقات الانتخابية لغرض توفير الجو الملائم لائتلافاتهم.

الانتخابات القادمة ما حقيقتها إلا صورة متكررة للانتخابات السابقة بدليل بقاء رموز الاحتلال على حالهم وتجديد الثقة بهم على أُسـس ومواثيق احتلالية تديم انقياد العراق للاحتلال وتقييده بقوانين ومعاهدات تضمن للاحتلال استمراره .

ان موقف القوى الرافضة للاحتلال من هذه الانتخابات هو الرفض لانها قائمة على أسـاس احتلالي لم يتغير على مدى سني الاحتلال وذلك للأمور الآتية:

❖قـانـون الانتخابات بمفوضيته فيه من الانحرافات والتقسيم الطائفي واقتصاص المناطق الانتخابية بطريقة تجعل الانتخابات تسير وفق مخططات المحتل وتكون نتائجها لصالح من ينفذ أجندة الاحتلال.

❖الدستور الملغم بمواد انفصالية وطائفية اعطى مجموعة دون أخرى امتيازات بحسب قرب من كتب الدستور من الاحتلال.

❖الحـكـومـات الاحـتـلالـيـة المعيـنـة منها والمنتخبة احتلاليا تسير وفق إرادة المحتل ولا تمثل سيادة العراق.

ومن خلال ما تقدم نقول: إن الانتخابات الـتي تجـري تحـت حـراب المحـتـل وتحت إشرافه ما هـي إلا صورة أخرى من صور تحكم المحتل في الشأن العراقي، ولذلك أن أي انتخاب يكون على الأساس الذي رسمه المحتل باطلاً لا أساس له من الصحة.

وإن النظرة الصحيحة التي تؤمن بها قوى الرفض للاحتلال تبدأ بطرد المحتل وإزالة تأثيره ومن ثم تقوم الانتخابات على أساس القوى التي تنتمي لأبناء هذا الشعب لينتخب الشعب من يقوده من دون مؤثرات احتلالية ولا تدخلات إقليمية ولا بالسوط الطائفي والتخويف من استحداث أعداء وهميين، الـغـرض منهم، تكوين دويـلات الطوائف والاحـــزاب لتعبث مـن خـلال مليشياتها بالعراق.

كيف تكون قناصاً ماهراً؟

د. أسعد الناصري

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن أهمية عملية القنص لا تقاس على عدد ما يقتل من الأعداء، ولكن بالرعب الذي يبعثه رجل القنص في صفوف العدو، وهنا يتوارد في أذهاننا سؤال يكون بمثابة عنوان.

كيف تصبح قناصاً ماهراً؟

لكي تكون قناصاً ماهراً يجب عليك أن تنفرد بالقدرات الآتية:

التدريب على القنص:

ويأخذ الشكل النظري والتطبيقي: حيث يقوم القناص المجاهد بدراسة فن القنص عن طريق التعلم خلال دورة تدريبية على شكل دروس أو محاضرات توضيحية، ثم يقوم بتطبيق ما تعلمه «نظرياً» إلى واقع عملي، ليتمكن من إتقان مهارة فن القنص، والتدريب لا يتم إلا بمعلم قنص ثم الاستمرار بالممارسة في تطبيق ما تعلمه حسب الدورات التدريبية.

خصال القناص المجاهد الحسنة:

١. الاتصال بالله سبحانه.
٢. الأمانة.
٣. الهدف.
٤. الطاعة.
٥. الثبات.
٦. النباهة/ وأعني معرفة اللحظة الجدية التي يُضغط فيها على الزناد.

مزاياه الجسدية:

١. أن يتميز بالرشاقة البدنية.
٢. حدة البصر.
٣. الخفة في التخفي والتستر.
٤. القابلية على التحمل لمدة أطول.

الحالة النفسية:

ينبغي على المجاهد القناص أن يطرد من نفسه التردد والاضطراب النفسي وأن يكون قادراً على القتل بهدوء دون عواطف، فالقلق، والندم، وشرود الذهن لا مكان لها في قاموس القناص، فإن وجدت هذه الآفات عرّض القناص المجاهد نفسه للقتل، والذي يغلب عليه شرود الذهن والتفكير بالعواقب والندم، لن يكون قناصاً موفقاً نحو هدفه البتة، وليكون شعارك أيها القناص المجاهد (قاتل بلا ندم)

المهام والواجبات:

١. جمع المعلومات عن ساحة المعركة أو العملية التي أنيطت به، بشراً و أرضاً.
٢. إطلاق النار على الأهداف المختارة.

قيمة السلاح عند القناص المجاهد:

بعد الله سبحانه، سلاح القناص هو الصديق في الوغى، لأنه بدونه سيبقى القناص بلا أهمية، وربما يتعرض للأسر أو القتل، حيث إذا لم يقتل عدوه فإن هذا الأخير سيقتله، وعلى القناص المجاهد أن يعلم أنه ليس من المهم في الحرب عدد الرصاص الذي يطلقه، إنما كم إصابة حققها عند التصويب نحو الهدف؟ وهذا لا يتم إلا بالسلاح، فالسلاح خير جليس للقناص المجاهد، لذا يجب أن يلقى الاهتمام الكامل من تنظيف وصيانة، وجاهزية الاستخدام في أيٍّ لحظة؛ ليكون ممن ينطبق عليه قول الله سبحانه (واعدوا لهم)، وعليه ألا يفرط بسلاحه في أحلك الظروف، فهو مجاهد يقيّم سلاحه بل يعد سلاحه قطعة من جسده.

الأهداف

الأهداف تكون بعيدة من ٧٥٠م – ٨٠٠م، وإن لكل طلقه واحدة هدف واحد، وهذا قد يحدث في مهمة قد تستغرق أياماً؛ تحت حالات الطقس المختلفة ضد عدو يطاردك، فأنت أيها القناص المجاهد، تطارد من يريد استئصالك.

تجهيزات القناص المجاهد

- سلاح القنص مع لوازمه.
- سكين (حربة طعن).
- منظار مكبر مزدوج (منظار ليلي).
- خارطة المنطقة الجغرافية.
- جهاز اتصال.
- كيس محمول يوضع فيه:
  - طعام القناص.
  - معدات طبية (الإسعافات الأولية).
  - معدات الخياطة.
  - خيمة صغيرة.
  - تجهيزات التستر والتمويه.



أُسلوب التستر والتمويه

إن مقاتلاً واحداً متخفياً، ومجهزاً بسلاح قنص، يستطيع بإذن الله أن يسبب خسائر فادحة في صفوف سرية أو فرقة مجهزة بأقوى الأسلحة ، حيث يأخذ أسلوب التخفي بطبيعة الموقع الذي تتم فيه عملية القنص، فإذا كان المكان في الأدغال فلا بد من ارتداء الملابس التي تنسجم مع طبيعة الأدغال، وكذلك لو كان المكان صحراوياً أو كان مكاناً مليئاً بالثلج، فالتمويه يكون بما يناسب طبيعة الجو والمكان، حتى لا يميز القناص المجاهد فيكون لقمة سهلة لأعدائه.

لأن العدو أيضاً يمتلك قناصاً في جيشه، فلا بد أن يكون التستر والتخفي والتمويه على الحسب المطلوب وفي جميع المناطق سواء السكنية أم المفتوحة كـ(الأرياف).

كيفية التصويب نحو الهدف المراد

قبل الرمي أو قنص الهدف المراد، على القناص المجاهد أن يجمد السلاح بإسكان الحركة، ثم يستنشق بعمق، وبعدها يقطع التنفس ويقول في نفسه (بسم الله).

ثم يأخذ وضعية الاستلقاء، وهي وضعية جيدة، وهيئتها: التمدد على الأرض والرأس متجه نحو الهدف اتجاه مكان يسار خط النار حيث يكون جسم القناص بزاوية ٥-٣٥ درجة مع خط إطلاق النار، والساق اليسرى يجب أن تكون موازية مع العمود الفقري، بعد إبعاد الركبة اليمنى من اليسرى بحيث يكون الفخذ الأيمن بزاوية ٤٥ درجة مع الساق اليسرى، أما المرفق الأيسر يجب أن يكون متجهاً قليلاً يسار السلاح، وليس مباشرة تحت السلاح، لأن ثبات وضعية التصويب ستتأثر وتضطرب ولكي يبقى ثابتاً طيلة التصويب أو الرمي، يجب عدم تحريك المرفق الأيسر بتاتاً، وبهذه الهيئة يكون السلاح مسنداً على كف اليد اليسرى، والأصابع تكون معتمدة على ساق (القناصة) دون ضغط أو تشنج، وعند تثبيت وضعية التصويب، لا بد من مسك مقبض مؤخرة السلاح باليد اليمنى، والإبهام يكون وراء مكان التصويب فوق المقبض، وهنا الكتفان يكونان خطاً مستقيماً ويشكلان زاوية قائمة بالنسبة للعمود الفقري والمؤخرة و عكازة القناصة يجب أن تثبت في حفرة الكتف بين الذراع وأعلى الصدر، والرأس يبقى مستقيماً فوق مؤخرة القناصة والخد الأيمن يكون ملاصقاً ليسار المؤخرة، والمسافة الأدنى بين العين اليمنى والمصوب بها يجب أن تكون على الأقل ٥سم، وعند التسديد والتصويب يكون الهدف بين الشعيرة أو بالمنظار التلسكوبي الذي يحوي على عدة عدسات في داخله شبكة، حيث يوضع الهدف في مقاس المسافات بحيث يلامس رأس الهدف الخط المنحني، ونهايته مع الأرض تكون على خط مستقيم وبالتالي نحدد مسافة الهدف حسب ملامسة رأسه للرقم الذي يوجد على الخط المنحني.

وطريقة استخدام المنظار الذي يعد روح القناصة، حيث يوجد مفتاح دائري في أعلى المنظار لتحديد الهدف ومسافة التدريج عليه تبدأ من (صفر-١٠٠٠) ولابد من وضع الرقم المقابل لبعد الهدف قبل الرماية، كما يستخدم هذا المسمار لتصحيح خطأ الرماية الرأسي وذلك باختيار (إشارة) هدف على بعد (١٠٠)م ثم الرماية عليه من فوق منصب أو من وضع ارتكاز مع استمرار تحريك مسمار المسافات حتى تحصل على إصابة دقيقة.





ثم نقوم بفك المسمارين المثبتين للإطار الخارجي ونعيد تحريك الإطار الخارجي فقط حتى يعود المؤشر للرقم (١) والذي يقابل المسافة الحقيقية (١٠٠م) وبعدها نعيد شد المسمارين كما كانا وبهذا نكون قد ضبطنا المنظار رأسياً.

أما نظام التسديد على الأهداف المتحركة فمسمار الانحراف، فهو مخصص لاستقامة الهدف، وهنالك عشر تدريجات حمراء وعشر سوداء، تحرك شبكة الانحراف إلى اليسار أو اليمين وعند إدارة مسمار الانحراف باتجاه عقارب الساعة فسوف تتحرك شبكة التدريج إلى اليسار وعند إدارة المسمار على عكس عقارب الساعة فستتحرك شبكة التدريج إلى اليمين وعندها تحسب النقلة من بداية الخط الأول في النقلة الأولى وإلى بداية الخط في النقلة الثانية في حال كون المسافة أكبر من ٥٠٠م ، ثم نقسم على ثلاثة. ومثال ذلك لدينا هدف متحرك على بعد ٨٠٠م، فكم نقلة نحتاج؟

٢٠٠=٨٠٠/٤ وكل نقلة =١٠٠ إذاً نحتاج أن نحرك المنظار نقلتين.

وأخيراً: سيكون الهدف تحت مرمانا، وبدقة جيدة، ولا ننسى اتجاه الرياح سواء كانت عن اليمين أم عن الشمال، أم كانت من الخلف أم من الأمام، فكل هذه الاتجاهات تقوم بإبعاد الطلقة عن مسارها المحدد.

وصايا واجبة التطبيق

ليس من نافلة القول أن تسمع عن هذه الوصايا ولا تولي وجهك شطرها، إنما عليك أن تأخذ الوصايا أساس عمل حتى لا تقع بمكروه.

١. الاعتصام بالله، سبيل النجاح والتفوق على الأعداء

٢. يجب أن تجعل من التخفي والتمويه سمة لك، لا تنفك عنك كقناص مجاهد، وكن ذلك الشبح الذي لا يرى، ويرعب عدوه.

٣. اتخذ الوضعية الملائمة والمريحة والتي تراها مناسبة في خدمة تحقيق الهدف عند التصويب.

٤. عليك إتقان فن القنص وفهم قواعده كالتصويب وحركة التنفس والتحكم، والسيطرة على الزناد دون مشكل، بل عليك أن تتحسس الهدف من خلال زناد قناصك، بواسطة إصبع السبابة الذي يشهد لله بالوحدانية، والذي يأبى أن يخطَّ كلمة يسترضي بها عدوه، إنما الاسترضاء بالقنص لا بالخط، فدع قناصتك تخط لك الكلام دون قلمك.

٥. لا تترد أبداً في الانسحاب إذا تم كشف موقعك من قبل الطرف المعادي، لأنه ليس باستطاعتك مواجهة قوة نارية كثيفة، بل انتقل إلى مكان أكثر أماناً، ولتكن ضرباتك مركزة وفعالة.

٦. إياك أن تضرب أكثر من رصاصة واحدة، والمطلوب هدف معين.

٧. اترك الأهداف الفرعية وتول هدفك الذي أعددت له العُدَّة.

٨. عند تحديد هدفك المراد، حاول أن تسبق حركة اتجاهه، علماً أن قنص الهدف المتحرك لا يكون عن طريق طلقة بعد طلقة على وجه السرعة.

٩. اتخذ مكاناً مموهاً في نقطة عالية من الأرض، لكي يسمح لك برؤية جيدة، وبالتالي تكون أكثر أماناً عند التصويب خصوصاً في المدن ذات السطوح العالية.

١٠. يُفضل الانتقال من مكان إلى مكان عن طريق الزحف على الركبتين والمرفقين.

١١. اقض حوائجك بالسرعة والسرية.

١٢. لا تحدث أصواتاً مشبوهة، ولتكن لغة الإشارة أو الاتصال أو عن طريق علامة صِلة وصل بينك وبين أفراد مجموعتك.

١٣. تجنب أي حركة غير نافعة، وحاول عدم الظهور فوق تل أو مكان مرتفع.

١٤. دائماً اجعل ضوء الشمس وراء ظهرك عند التصويب.

١٥. تأكد جيداً من المنطقة خصوصاً وراء ظهرك قبل التقدم نحو الهدف، واجر مسحاً لجوانب المكان الذي ستنفذ منه المهمة.

١٦. احذر الكمائن التي ينصبها العدو، وعند التقدم ركز على أصغر حركة مشتبهٌ بها، خصوصاً قوات التدخل التي لا تبقى ثابتة في مكان لمدة طويلة.

١٧. إياك أن تلبس زياً هو الأكثر وضوحاً ونصاعة في المكان المتواجد فيه عدوك.

١٨. خذ وقتك في تصويب الهدف ولكن لا تُطل كثيراً.

١٩. درِّب نفسك على المطاولة في انتظار الهدف، وتأقلم على طبيعة المكان

والطقس.

٢٠. لا بأس أن يكون معك من يساعدك من رفاقك في تحقيق الهدف المراد، ولكن لا تعط الثقة المطلقة، ربما تصيبك صدمة أثناء عملك الخطر الحساس.

٢١. اجتهد قدر الإمكان أن لا تذهب رصاصتك أدراج الرياح دون إصابة، فالرصاصة الواحدة تساوي هدفاً واحداً، فإذا لم تُصبْ هدفك، فعزي نفسك ولا تأس.

٢٢. إياك أن تنظر لهدفك من خلال عينك المجردة، بل انظر بمنظار قناصتك وعوِّدها على ذلك.

٢٣. كن عُشُقاً لسلاحك تكن قناصاً.

٢٤. إياك أن تصوب نحو الهدف وأنت تعب سهران، فأنت للخطأ أقرب.

٢٥. حاول جهد الإمكان أن تكشف قناصاً معادياً قبل الشروع في تحقيق هدفك، لأن قناصة الأعداء تعد بلاءً وآفةً، ولن تصل إلى هدفك إلا بالتخلص منهم، فبدأ بالعدو الأخطر ثم الذي يليه وإلا فقدناك (لا سمح الله).

٢٦. تعلمّ فن القنص داخل المدن المكتظة بالسكان، والتي فيها الأبنية العالية.

٢٧. عند تحقيق الهدف، حاول تغيير مكانك إن استطعت لذلك سبيلاً.

٢٨. حاول إتقان أساليب التمويه المتنوعة، وكن مبدعاً فيها.

٢٩. حاول أن لا تُسَلِمَ نفسك لعدوك، إذا أحسست أن الأسر قد اقترب موعده، ولكن اجتهد أن تجد لك فرصة للهرب، فالأسير القناص حالهُ يختلف عن كل أسير، سجنه القبر، وحكمه البتر.

٣٠. اعشق مهنتك (القنص) تعش عزيزاً.

٣١. تدرب على الرماية بشكل دوري حتى لا تنسى عملك.

٣٢. صادق الليل يُعطك مأمنه، واحذر النهار يكفك مخاوفه.

سؤال لا يرد سائله

إن العدو الغازي الذي يدخل البلد عنوة فيحتله، وضع في حسبانه أنه سيلقى مقاومة من قبل أبناء البلد المحتل، فعد لذلك العُدة، وجهَّز حاله للصمود إلى أكبر فترة ممكنة، تُسَهل له البقاء داخل البلد المحتل، وبما أن العدو، جهز حاله، ودرب نفسه، وعد عدته، وأخذ يطور من أساليبه العسكرية وفق ما يمليه الواقع (واقع المقاومة والمجابهة).

إذاً العدو في حالة استعداد وحرب لا تهدأ نارها، ولا ينطفئ شررها، وهو يقاتل في بلدٍ غير بلده وفي أرض غير أرضه، ويستجدي العون من كل صغير وكبير سواء علا قدره أم قلَّ؟

بالمقابل لابد أن تفكر فصائل المقاومة التفكير نفسه في تطوير وسائل قتالها ضد العدو المحتل خصوصاً في العراق.

وخير أُسلوب متطور وسهل ورخيص الثمن، تستطيع الفصائل الجهادية أن توجده وتطوره ليصبح أُسلوباً فتاكاً هو (أُسلوب القنص).

وربما فعلته بعض الفصائل أمثال: (كتائب ثورة العشرين، وجيش الراشدين، والجيش الإسلامي، وجيش المجاهدين، وأنصار الإسلام) وغيرها من الفصائل المجاهدة داخل الساحة العراقية المحتلة، لكنه لا يكفي لأن الأسلوب الذي اتخذته الفصائل لم يكن أسلوباً تشكيلياً ذا صبغة مؤسساتية عسكرية، وإنما كان أُسلوباً عفوياً يدخل ضمن العمليات المتعددة ضد الأهداف، بل إن صح القول هو من (نافلة العمل الجهادي).

بل كان بإمكان الفصائل من تشكيل وتأسيس (كتائب قنص) واجبها الأهداف الحيوية المهمة، وان تكون الكتيبة أو المجموعة مكونة من (٥) أفراد، في كل قاطع داخل أنحاء العراق.

فلو سقط من الجنود الأمريكان في كل محافظة واحد يكون العدد ١٨ جندياً من قوات الاحتلال هذا على أقل تقدير، حتى لو سقط (١٠) كل يوم بسبب القنص، لأدى بالنتيجة إلى إرباك العدو حتماً، وجعل العدو يراجع جميع الحسابات.

لذا ادعو جميع الفصائل التي تقاتل في أرض العراق إلى تشكيل وتطوير مجاميع القنص، في جميع القواطع، علماً أن الأمر لا يحتاج إلى بذل مال كثير، أو إعداد رجال، وإنما هو يسير على من يسره الله إليه إذا أصدق النية وهجر الثنية (وأعني مكان الدعة والراحة)

اللهم سدد رأيهم ورميهم وأجب دعوتهم



سلاح دراغونوف

SVD Dragunov

المقدمة

هي بندقية قنص روسية الصنع طورت عام ١٩٦٥م، وأُدخلت في الخدمة عام ١٩٦٧م، وتزود كل فصيلة بعدد منها وهي أخف وزناً من مثيلاتها، وحركتها الميكانيكية شبيهة بحركة الكلاشنكوف الميكانيكية، إلا أن بعض أجزاء القناصة تختلف عن الكلاشنكوف من حيث الحجم، والشيء المميز في هذه البندقية هي الفتحة الموجودة في الأخمص الخشبي والتي يوجد عليها حامي للخد (في بعضها) مما يسهل النظر بالمنظار أو الفريضة (الشعيرة) أسهل وأكثر راحة للقناص، تعمل بدفع الغاز وهي نصف آلية ذات مخزن يحوي عشر طلقات ولها مشتت لهب لتخفيف الارتداد وعندما تكون الطلقات قريبة من الهدف، ويمكن تزويد القناصة بحربة من الأمام ولكنها غير عملية وذلك لعدم استخدام السلاح في القتال القريب ولطول وخفة سلاح القناص دراغونوف.

منظار دراغونوف SVD

المنظار المستخدم مع القناصة من نوع PSO-١ بطول (٣٧٠) ملم، وعدسات (X٤) مع قطعة مطاطية تكون أمام العين، وفيه مكان للبطارية لإضاءة الشاشة حيث تساعد القناص في الاستخدام الليلي ، كما يركب منظار آخر من نوع NSP-٣ بطول ٤٩٠ ملم بقوة كبيرة تبلغ ٢,٧ .

هدفه وميزاته

الهدف الرئيس لسلاح القنص هو تدمير أو إصابة هدف قيِّم أو مهم على مدى بعيد وبأقل عدد ممكن من الرصاصات، والهدف يعني جندياً والعدد من الرصاصات تعني رصاصة واحدة، لذا لكل دورية عسكرية تخصص لها قناصة SVD واحدة، ومعها قناص مدرب لاستخدامها، وكذلك تستخدم معها الملابس المموهة الخاصة بالقنص، ومراعاة لنجاح مهمة القنص، فان وزن السلاح خفيف حتى يتمكن القناص من حمله لمدة أطول مع جميع لوازمه، زيادة على ذلك، فهو سلاح يعتمد عليه في جميع الأوقات و ظروف الطقس المختلفة و يتحمل لمدة أطول دون اللجوء في كل مرة إلى الصيانة و التنظيف، و يبقى فترة طويلة محافظاً على دقته في إصابة الهدف، وهنالك تسمية أُخرى لسلاح القنص (دراغونوف) تدعى في بعض البلدان (الشاخوفة أو الشاخوف).

مواصفات سلاح (دراغونوف)

يتضمن سلاح دراغونوف الأجزاء الآتية: العيار R٥٤×٧،٦٢ ملم وللذخيرة مخزن لـ(١٠) رصاصات يمكن فصله عن العلبة، ذات طول ١٢٢٥ملم بطول سبطانة ٦٢٢ ملم، ويبلغ وزن السلاح مع المنظار: ٤،٣ كلغ، أما وزن السلاح بالمنظار و الحربة: يفوق قليلاً ٤،٧ كلغ، والتجويفات الحلزونية ٤ (دورة كاملة في ٢٥٤ ملم)، حيث تكون سرعة الطلقة ٨٣٠ م في الثانية، وعندها يكون المدى المؤثر ١٢٠٠ م، والخرطوشة R٥٤×٧،٦٢ كم، ويكون تبريد السلاح بالهواء.

ذخيرة سلاح (دراغونوف)

تكون رصاصة سلاح دراغونوف أكبر بقليل من الرصاص المستعمل مع رشاش الكلاشنكوف حيث يوجد نوعان من الذخيرة لهذا السلاح (SVD) النوع القديم وهو المستعمل في الوقت الحاضر وميزاته



تقليدية أما النوع الحديث المحشو بحشوة متطورة يستطيع هذا النوع أن يخرق الستر الواقية وكذلك العربات المصفحة ويوجد هذا النوع في إيران وفلسطين.

كيفية تفكيك سلاح (دراغونوف)

١. يفك المنظار بواسطة عتلة المنظار الموجودة أسفل حاضن المنظار بتحريكها ثم سحب المنظار للخلف ليخرج من مجراه.

٢. نضغط على قيد المخزن ليخرج المخزن.

٣. قم بإجراءات الأمان وذلك بسحب الأقسام والإطلاق إلى أعلى.

٤. يلف قيد البدن الموجود على يمين بدن السلاح فوق الزناد مع عقارب الساعة لينفك غطاء البدن.

٥. ارفع الغطاء للأعلى حيث نابض الإرجاع مثبت في مؤخرته.

٦. اسحب الغطاء مع نابضه إلى الخلف.

٧. اسحب مجموعة الأقسام ومجموعة الإبرة لتخرج من مجراها.

٨. يوجد قيد في مقدمة السلاح عند منظم الغاز أدره إلى الأسفل لتفك غطاء السبطانة بعد سحب القيد إلى الأمام.

٩. اسحب الغطاء للخلف ثم أنزعه للأسفل وهو عبارة عن قطعتين من الخشب.

١٠. اسحب المدك من علبة الغاز وهو مكون من ثلاثة أقسام:



- المدك الجزء الداخل عند علبة الغاز.
- قضيب يطرق مجموعة الأقسام للخلف عند التغذية.
- نابض لإرجاع «القضيب والمدك» في علبة الغاز.

١١. تفك مجموعة الزناد بإدارة جهاز انتقاء نمط الرماية عكس عقارب الساعة إلى الأعلى وأخرجه من موضعه ، فتخرج مجموعة الزناد للأسفل بعد خروج تجويف مجموعة الزناد الأمامية من المسمار الموجود فوق قيد تثبيت المخزن.

عملية التسديد والتصويب

هنالك طرق يتم بواسطتها التسديد والتصويب



١. التسديد بواسطة الشعيرة والفريضة.

٢. المنظار التلسكوبي ويتكون من عدة أنواع من العدسات.

التسديد بالمنظار التلسكوبي

نضع الهدف محصوراً في مقياس المسافات بحيث يلامس رأس الهدف الخط المنحني ونهايته مع الأرض تكون على الخط المستقيم وبالتالي نمدد مسافة الهدف حسب ملامسة رأسه للرقم الذي يوجد على الخط المنحني، ثم نحول المسمار العلوي إلى الرقم (٤) ومن ثم نضع الهدف على أول إشارة على شكل ٨، وفي حالة كون الهدف أقل طولاً من ١,٧ م، في حالة وجود هدف متحرك نأخذ نقلة أو نقلتين على التدرج نفسه وفي اتجاه الحركة نفسها، إذا كان الهدف مدبراً (مبتعداً) فنسدد على منتصف أعلى الهدف، أما إذا كان مقبلاً فنسدد على أسفل منتصف الهدف، كما أن الريح الشديدة تؤثر على مسار الطلقة وتغير اتجاهها ولو قليلاً ولذلك يجب أن نأخذ نقلة أو نقلتين بعكس اتجاه الريح، وفي حالة كون الهدف ثابت والريح اتجاه النظر بنفسه، الريح مدبرة فالرمي يكون أسفل الهدف، الريح مقبلة فالتسديد والرمي يكون على منتصف أعلى.

سلسلة تربية جهادية مكثفة

الحلقة الأولى

جاءنا شهر الخيرات والبركات، شهر الطاعات والحسنات، شهر الصبر والجهاد، وكما روي عن السلف الصالح أنهم كانوا يتهيؤون لرمضان قبل دخوله عليهم بستة أشهر، ويعيشون بروحانيته وطاعته ستة أشهر.

لأجل ذلك ارتأينا أن ننطلق من شهر رمضان المبارك، بدورة تثقيفية تربوية جهادية مكثفة نجعلها على شكل حلقات لعلها تفتح الباب للمهتمين بالدعوة والجهاد، كي يدلوا بدلوهم في هذا المجال المهم من مجالات التربية والإعداد للجهاد ويكملوا ما نقص منه حتى يجد المربون فيه بغيتهم من البرامج العلمية والعملية لإعداد الشباب وبقية الأمة للجهاد في سبيل الله تعالى. فنقول والله المستعان وحده وعليه التكلان.

إن الجهاد بمعناه العام لا يسقط عن المسلم المكلف؛ فجهاد النفس والشيطان ضرب من ضروب الجهاد «وهو الممهد لجهاد الكفار» والجهاد بهذا المفهوم لا يسقط عن أي مسلم.

إذا عُرِفَ هذا فالجهاد أربع مراتب:

جهاد النفس - وجهاد الشيطان - وجهاد الكفار - وجهاد المنافقين.

فجهاد النفس أربع مراتب أيضاً:

إحداها: أن يجاهدها على تعلُم الهُدى، ودين الحق الذي لا فلاح لها ولا سعادة في معاشها ومعادها إلا به، ومتى فاتها علمُه، شقيت في الدارين.

الثانية: أن يُجاهدها على العمل به بعد علمه، وإلا فمجرَّدُ العلم بلا عمل إن لم يَضُرَّها لم ينفعْها.

الثالثة: أن يُجاهدها على الدعوة إليه وتعليمه من لا يعلمه، وإلا كان من الذين يكتمون ما أنزل الله من الهُدى والبينات، ولا ينفعه علمُهُ، ولا يُنجيه من عذاب الله.

الرابعة: أن يُجاهدها على الصبر على مشاقِّ الدعوة إلى الله، وأذى الخلق، ويتحمّل ذلك كله لله. فإذا استكمل هذه المراتب الأربع صار من الرَّبَّانيينَ؛ فإن السلف مجمعُونَ على أن العَالِمَ لا يستحقُ أن يُسمى ربانياً حتى يعرف الحقَّ، ويعمل به، ويُعَلِّمَه، فمن علم وعَمِلَ وعلَّمَ فذاك يُدعى عظيماً في ملكوت السماوات. [زاد المعاد: ٣/١٠].

ولابد هنا من وقفة: الإعداد الإيماني قبل الجهاد لا يعني ترك جهاد الدفع حتى يكتمل هذا الإعداد:

إن القول بضرورة الإعداد الإيماني قبل جهاد الكفار لا يعني ترك جهاد الكفار وقتالهم في جهاد الدفع حتى يكتمل الإعداد الإيماني. فإن هذا لا يقول به عاقل؛ بل إنه يصادم مقاصد الشريعة في حفظ الضرورات الخمس.

إن جهاد الدفع يجب أن يهب المسلمون له بالحالة التي هم عليها سواء كانوا في ضعف من الإيمان وتفريط في طاعة الله عز وجل أم كانوا في ضعف مادي؛ فإذا لم يندفع العدو عن الديار والحرمة والدين إلا بقتاله وجب ذلك على المسلمين بما تيسر من القوة دون اشتراط للقدرة، والقوة الإيمانية، إذ لابد من التفريق بين جهاد الطلب الذي يشترط فيه الإعداد المادي والمعنوي وبين جهاد الدفع الذي لا يشترط فيه ذلك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله تعالى): «وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين، فواجب إجماعاً؛ فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء



أوجب بعد الإيمان من دفعه، فلا يشترط له شرط بل يدفع بحسب الإمكان، وقد نص على ذلك العلماء: أصحابنا وغيرهم، فيجب التفريق بين دفع الصائل الظالم الكافر وبين طلبه في بلاده» [الاختيارات الفقهية: ص٣٠٩، ٣١٠].

ولا يعني عدم اشتراط العدة الإيمانية أو المادية في جهاد الدفع التفريط فيها، بل يجب الدفع بما تيسر منهما مع الاهتمام بهما أثناء القتال والسعي لتقويتهما قدر المستطاع؛ فقد يستمر الدفاع شهوراً أو سنوات، فحينئذ يجب السعي أثناء القتال لتوفير القدرة المادية وإعداد المقاتلين إيمانياً بوضع البرامج العلمية والعملية لتقوية هذا الجانب؛ لأثره العظيم في الثبات والصبر ونزول نصر الله عز وجل، وهزيمة الكفار ودفعهم عن ديار المسلمين وحرماتهم.

وإن الحاجة لتشتد في مثل ظروفنا الراهنة التي يهدد فيها الكفار بالهجوم على ما تبقى من ديار المسلمين.

ومما ينبغي التنبيه إليه أن أجواء الجهاد في سبيل الله عز وجل من أفضل البيئات التي يعد فيها المجاهدون إيمانياً وتربية وزهداً وتضحية، وهذا شيء مشاهد؛ فما حصل عليه بعض المجاهدين من التضحية وتزكية أعمال القلوب والزهد والإخلاص في سنة من سنوات الجهاد لم يحصل عليه غيرهم إلا في عدة سنوات.

جهـاد النفس ومراتبـه:

لتبيين صفات المؤهلين للجهاد ولتتضح لنا أهمية الإعـداد الإيمـاني للمجاهدين حتى يلقوا عدوهم وهم مستعدون معنوياً وإيمـانيـاً لـذلـك، نقف هـذه الوقفة لذكر تفصيل جوانـب هـذا الإعـداد والوسائل المختلفة لتحقيقه حسب ما يفتح الله عز وجل إنه هو الفتاح العليم، وهو المستعان وحده وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا



به سبحانه.

الأصل في الإعداد الذي يسبق جهاد الكفار هـو جـهـاد النفس والـشـيـطـان. والمعركة معهما مستمرة ومتواصلة منذ بلوغ المسلم سن التكليف إلى أن يوافيه الأجل. فهو إذاً جهاد لا يتقيد بوقت، بل هو مطلوب قبل ملاقاة العدو وأثناء ملاقاته وبعد ملاقاته. والنصر على الأعـداء في معـارك القتال مرهون بالانتصار على النفس والشيطان في معركة الجهاد معهما.

والمطـلـوب في الإعـداد المتمثل في جهاد النفس: أربعة جوانب مهمة ذكرها الإمام ابن القيم ﴿رحمه الله تعالى﴾ [زاد المعاد: ٣/١٠]. وهي أُصول الإعداد الشامل التي بها ينجو العبد من الخسران في الدنيا والآخرة، ويثبته الله عز وجل بها في ميادين الجهاد وغيرها من المواقف. وهي المذكورة في بداية المقال.

وتحـت كل مرتبة مـن هـذه المـراتـب أمور تفصيلية وبرامج علمية وعملية لتحقيقها وتكميلها، ولـذلك سأعيد هـذه المراتب المذكورة آنفاً مصاغة بشكل تفصيلي؛ وذلك كما يلي:

المرتبة الأولى: مجاهدة النفس على تعلم الهدى ودين الحق:

العلم بالشرع والبصيرة بالحق أمر لازم لكل مسلم فضلاً عن الداعية إلى الله عز وجل والمجاهد في سبيله تعالى؛ قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف:١٠٨]. فذكر الله سبحانه في هذه الآية أن الدعوة إليه «والجهاد من الدعوة» يجب أن يكون على بصيرة؛ أي على علم بأن ما يدعو إليه ويجاهد من أجله هو الحق الذي يحبه الله ويرضاه، وهو الموافق لما جاء به النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾، وبدون العلم بالشرع والفهم الصحيح للدين تفسد الدعوة ويتلوث الجهاد، ويتخلف شرط أساس من شروط قبول العمل عند الله عز وجل؛ ألا وهو المتابعة لرسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾.

والعلم الذي يجب أن يستعد به المجاهدون في سبيل الله عز وجل نوعان:

١. عيني.

٢. وكفائي.

أما العيني: فهو الذي يعنينا في هذا المقام وهو في حق المجاهد نوعان:

أ. نوع عام: يشترك فيه المسلمون جميعاً، وهو العلم بالفقه الواجب على كل مسلم، وهـو: الفقه بالعقيدة، والفقه بالأحكام العينية، ومـن ذلـك فهم أُصـول الإيمان



الستة على مذهب السلف الصالح، ومعرفة الإيمان والتوحيد وأنواعه، وما يضاده من الكفر والشرك والنفاق، والمعرفة المجملة بضوابط التكفير، وما يترتب على ذلك من الأحكام.

ومن ذلك معرفة أركان الإسلام علماً وعملاً، والمعرفة الإجمالية بقواعد الأحكام ومقاصد الشريعة، ومعرفة المحرمات العينية والفروض العينية الواجبة على كل مسلم. كل هذا مما يجب العلم به قبل الجهاد، فإن فرض على المسلمين القتال قبل إتمامه، فإنه يحصله أثناء الجهاد ويكمل منه ما نقص. والمقصود أن لا يُقدم المسلم «فضلاً عن المجاهد» على أمر حتى يعلم حكم الشريعة فيه، فإن لم يعلم فليسأل من يدله على حكم الشرع فيه؛ لقوله تعالى:﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٧]، ومما يدخل في هذا: العلم بسبيل المجرمين، والبصيرة بواقع الكفار الذين يراد قتالهم.

ب. نوع خاص: وهو العلم بمشروعية الجهاد وأحكامه، ومعرفة الراية التي سيجاهد المسلم تحتها.

كل هذا مما يجب أن يعلمه المجاهد قبل الشروع في الجهاد؛ حيث أن الإخلاص لا يكفي وحده، بل عليه أن يعرف ما إذا كان الجهاد الذي ينوي الدخول فيه مشروع ومحبوب إلى الله عز وجل أم ليس كذلك. وهذا فرض واجب؛ لأن الجهاد فيه ذهاب الأنفس والأموال، والمسلم لا يملك إلا روحاً واحدة، فلا يجوز المخاطرة بها في أمر قد لا يكون مرضياً لله عز وجل. وأسوق فيما يلي مثالين اثنين يوضحان حرص السلف الشديد على علمهم بمشروعية أي جهاد قبل الدخول فيه.

المثال الأول: المناظرة التي تمت بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في قتال المرتدين حيث خفي على عمر ﴿رضي الله عنه﴾ مشروعية قتالهم وناظر أبو بكر ﴿رضي الله عنه﴾ في ذلك فبيّن له أبو بكر ذلك حتى انشرح صدر عمر لقتالهم. فعن أبي هريرة ﴿رضي الله عنه﴾ قال: لما توفي النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ واستخلف أبو بكر، وكفر من كفر من العرب قال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله)، قال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة؛ فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقًا كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لقاتلتُهم على منعها. قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق [البخاري: ١٣٩٩، ١٤٠٠، ومسلم: ٢٠].

المثال الثاني: روى الذهبي في السير قال: وقال حميد بن هلال: أتت الحرورية مطرف بن عبد الله يدعونه إلى رأيهم فقال: «يا هؤلاء، لو كان لي نفسان بايعتكم بإحداهما، وأمسكت الأخرى، فإن كان الذي تقولون هدىً أتبعتها الأخرى، وإن كان ضلالة هلكت نفس وبقيت لي نفس، ولكن هي نفس واحدة لا أغرِّر بها» [سير أعلام النبلاء: ٤/١٩٥].

ومما يلحق العلم بمشروعية الجهاد: العلم بالراية التي سيجاهد المسلم تحتها، وما غايتها؟ فهذا مما يجب العلم به، فلا يكفي أن يعلم هل قتال العدو واجب أو غير واجب، أو غير جائز؟ بل لابد من معرفة الراية التي سيقاتل العدو تحتها؛ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٧٦]. فمما ينافي القتال في سبيل الله: القتال تحت راية عمية؛ قال ﴿صلى الله عليه وسلم﴾: «من قتل تحت راية عِمِّية يدعو عصبية أو ينصر عصبية فقتلةٌ جاهلية» [رواه مسلم: ١٨٥].

والمقصود أنه كلما كان المسلم على بينة من سبيل المؤمنين الذي يحبه الله عز وجل، وعلى بينة من سبيل المجرمين كان هذا أكبر دافع للجهاد في سبيل الله تعالى.

وأما العلم الكفائي: فيكفي أن يعلمه طائفة من المجاهدين؛ حيث يفرغ بعضهم لطلب العلوم الشرعية اللازمة لسد حاجات الدعوة والتعليم والإفتاء، ويكونوا من ذوي الاستعداد لذلك. وإذا وجد الحد الأدنى من الكفاية سقط الوجوب عن الآخرين. والأصل في هذا أن يكون قبل ملاقاة الأعداء؛ لأن أيام القتال أيام شغل، لكن إن فرض على المسلمين القتال قبل إتمام حد

الكفاية من هذا العلم فينبغي إتمامه أثناء الجهاد قدر المستطاع.

والخلاصة:

إن العلم هو أساس العمل، وهو قبل القول والعمل، والجهاد من العمل، فإن لم يكن العلم صحيحاً موافقاً لما جاء به الرسول ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فإن العمل سيكون منحرفاً وباطلاً، ولذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة يعلم أصحابه أُصول هذا الدين، ويعلمهم العقيدة وما تقتضيه من ولاء وبراء وإذعان وانقياد لله تعالى، كما يعلمهم الإخلاص وإرادة الدار الآخرة في جميع الأقوال والأعمال. فلما جاء الإذن بالجهاد، ثم فرضه ظهرت آثار هذا العلم في تضحياتهم العظيمة وفتوحاتهم المباركة. ولذلك وجب على المهتمين بأمور الدعوة وتربية الناس وتوجيههم وإعدادهم للجهاد في سبيل الله عز وجل أن يولوا هذا الجانب اهتماماً كبيراً، وأن يركزوا في برامجهم الدعوية وأنشطتهم المختلفة على تحقيق الحد الأدنى من العلم بسبيل المؤمنين «وهم أهل السنة والجماعة أتباع السلف الصالح» انطلاقاً من القرآن الكريم وتدبره، والسنة الصحيحة بفهم الصحابة ﴿رضي الله عنهم﴾ وأن يستفيد من كل وسيلة متاحة مشروعة لبناء العلم الشرعي في النفوس؛ سواء على هيئة دروس علمية عامة أم خاصة، أم بالاستفادة من الأشرطة العلمية المسجلة. والمقصود أن يهتم المربون بهذا الجانب المهم من الإعداد لأنه هو الأساس، فإن صلح صلح ما بعده، وإن فسد فسد ما بعده.

وأختم هذه المرتبة من جهاد النفس بكلام نفيس لأحد الصحابة ﴿رضي الله عنهم﴾ يتبين منه أهمية معرفة الحق والعلم به، وإنه ضروري للمجاهد في سبيل الله عز وجل، وأنه لا يكفي في المجاهد أن يكون مخلصاً لله تعالى في جهاده، بل لابد أن ينضم إلى ذلك أن يكون جهاده على الحق. والحق لا يتبين إلا بالعلم الشرعي والبصيرة في الدين والواقع. فقد روى ابن وضاح ﴿رحمه الله تعالى﴾ في كتابه «البدع والنهي عنها» بسنده: قال: حدثنا أسد قال: حدثنا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال: أخبرني أبو عبيدة بن حذيفة قال: جاء رجل إلى حذيفة بن اليمان «وأبو موسى الأشعري قاعدة» فقال: أرأيت رجلاً ضرب بسيفه غضباً لله حتى قتل أفي الجنة أم في النار؟ فقال أبو موسى: في الجنة. قال حذيفة: استفهم الرجل وأفهمه ما تقول، قال أبو موسى سبحان الله، كيف قلت؟ قال: قلت: رجل ضرب بسيفه غضباً لله حتى قتل أفي الجنة أم في النار؟ فقال أبو موسى: في الجنة. قال حذيفة: استفهم الرجل وأفهمه ما تقول، حتى فعل ذلك ثلاث مرات، فلما كان في الثالثة قال: والله لا تستفهمه، فدعى به حذيفة فقال: رويدك، إن صاحبك لو ضرب بسيفه حتى ينقطع فأصاب الحق حتى يقتل عليه فهو في الجنة، وإن لم يصب الحق ولم يوفقه الله للحق فهو في النار، ثم قال: والذي نفسي بيده ليدخلن النار في مثل الذي سألت عنه أكثر من كذا وكذا» [«البدع والنهي عنها» لابن وضاح: رقم الأثر (٨٦) ص (٧٥)، ت: عمر عبد المنعم].



في حوار لمجلة الكتائب مع المسؤول العسكري لقاطع أبي غريب:

رمضـــان للمجـاهد هـــو موســم المقـاومة بحق، ونفرح كثيرا بقدومه ونسعى دائما للقرب من الله بجلاد عدونا وجهاده فيه.

بغداد: أمجد محمد

في ظل التطورات التي حصلت وتحصل على ارض العراق بعد وقبل ما يسمى بإنسحاب العدو المحتل وإيماناً من اخوانكم في المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين بضرورة إيصال صوت المجاهدين في العراق قام إخوانكم في إسرة تحرير مجلة الكتائب بحوار خاص مع المسؤول العسكري لقاطع أبي غريب للإطلاع على آخر المستجدات والمتغيرات التي حصلت وتحصل كل يوم حيث تم التطرق في الحوار إلى خصوصية قاطع أبي غريب إضافة إلى العلاقة بين الكتائب وباقي الفصائل في القاطع كما تناول الحوار اهم المتغيرات على العمل العسكري بعد زعم المحتل الانسحاب من المدن وتطرق الحوار إلى اهم الاسباب التي تقف وراء تزايد أعمال المقاومة إليكم النص الكامل للحوار.

بصفتكم المسؤول العسكري لقاطع أبي غريب هل هنالك خصوصية معينة لقاطعكم عن بقية القواطع؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ناصر المؤمنين ومذل الشرك والمشركين والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد الأمين وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإن لقاطع أبي غريب خصوصية لكونه يعد من المواقع الإستراتيجية لكثير من الاعتبارات أولها وأهمها: كونه البوابة الغربية لبغداد والمحاذي لأضخم وأهم قاعدة تمركز لقوات الاحتلال الأمريكي ألا وهي قاعدة (مطار بغداد) فضلاً عن ذلك حدود قضاء أبي غريب الغربية مع مدينة الفلوجة والكرمة بمحاذاة (القاعدة الأمريكية في المزرعة قرب الفلوجة) التابعة لقوات الاحتلال وكذلك نهر الفرات الذي يفصل جنوب أبي غريب عن عامرية الفلوجة. كما تحده من الجنوب الشرقي منطقة اليوسفية وتحده شمالاً مناطق إبراهيم بن علي وكل هذه المناطق من المناطق المقاومة طيلة سنوات الاحتلال وهي من المناطق المقاومة للاحتلال بقوة.

ما التحديات التي يواجهها العمل المقاوم في قاطعكم، وما معوقات العمل فيه؟

إن أبرز التحديات والمعوقات التي يواجهها العمل المقاوم في القاطع هي: اعتماد المقاومة منذ انطلاقها ولحد الآن على الأسلحة نفسها مما يولد إختلافاً كبيراً بين المقاومة والعدو إضافة إلى ذلك التقدم التقني والعسكري لدى العدو في المنطقة، وكذلك مشروع الصحوات الذي أستقطب كثيراً ممن عملوا في المقاومة وسهل معرفة المقاومين الرافضين للانخراط في هذا المشروع. وبما أن المشروعين متناقضان فإن هذا ولدَّ حالة من العداء وأسفر عن انكشاف الغطاء عن المقاومين. وكذلك موضوع الشرطة الحكومية وانتشارها في القاطع.

ما نوع العلاقة بينكم وبين الفصائل الأخرى في قاطعكم؟

علاقتنا ببقية الفصائل ممتازة جداً إذ أن القاعدة الشعبية



للمقاومة متفقة ١٠٠٪ بفضل الله ومنه وكرمه علينا. ولكن نحتاج إلى تنسيق أكبر على مستوى الحلقات الإدارية والقيادية العليا؛ لتعزيز هذه العلاقات ولاستيعاب الطاقات الجديدة والتفعيل الكبير للميدان.

ما أبرز مواقع تجمع العدو في قاطعكم؟

إن ابرز أماكن تجمع العدو في قاطعنا هي:

١. مطار بغداد الدولي والمناطق المحيطة به، حيث توجد قاعد العدو الضخمة المسماة (النصر/الحرية).

٢. قاعدة المزرعة شرق مدينة الفلوجة.

أما الانتشار فهم منتشرون في جميع قاطع أبي غريب.

ما متغيرات العمل العسكري إثر ما يسمى بانسحاب القوات الأمريكية المحتلة على مجمل العمل في قاطعكم؟

لم تتغير طبيعة العمل في قاطعنا كثيراً بعد الانسحاب المزعوم؛ إذ أن وجود قوات الاحتلال الأمريكي في القاطع أصبح أكثر



مما كان عليه قبل الانسحاب، مما ولدَّ ضغطا أمنياً علينا في ضوء تداخل قوات الاحتلال والصحوات والشرطة وتعرفهم على المقاومين، وفي الوقت نفسه فإن انتشار قوات الاحتلال يعطي فرصة أكبر لاستهدافهم.

نسمع عن تزايد أعمال المقاومة في القواطع المختلفة ونشاهد نشاطاً ملحوظاً في الفترة الماضية؛ هل بالإمكان أن تتحدثوا لنا عن هذا الجانب؟

نعزو تزايد أعمال المقاومة إلى الكثير من المتغيرات وأبرزها:

١. فشل مشروع الصحوات وعدم التزام الحكومة بتعيينهم في المؤسسة الأمنية مما خلق جواً من عدم الثقة بين هذا المسمى والحكومة.

٢. وكذلك استمرار الخروقات الأمنية لقوات الاحتلال حتى بعد الانسحاب المزعوم.

٣. فضلاً عن متغير أساسي ومهم وهو بروز جيل جديد من المقاومين الشباب الذين عملوا على تغذية الفصائل بدماء وطاقات شابة جديدة متشوقة لأخذ نصيبها من الجهاد والمقاومة.

٤. هنالك سبب آخر هو أن الأحزاب الحاكمة في كل المناطق بدأت تتنافس فيما بينها، ووصل هذا التنافس حدَّ استهداف أحداها للأخرى مما ولد فراغاً أمنياً يمكن استغلاله من قبل المقاومين.

وأخيراً فإن من الأسباب الأخرى هو عودة وعي الكثير ممن وقعوا في شبهة العمل السياسي الذي فشل بعد انكشاف عوار العملية السياسية في ظلِّ الاحتلال.

كلمة تودون قولها في شهر رمضان؟

شهر رمضان شهر الصبر وجهادنا ومقاومتنا هي صبر ومصابرة، ومن هنا فان رمضان هو موسم طاعتنا الجهادية، ففيه حققنا أبرز انتصاراتنا على العدو، وفيه نتزود للأشهر التي بعده، رمضان للمجاهد هو موسم المقاومة بحق، ونفرح كثيراً بقدومه ونسعى دائما للقرب من الله بمجالدة عدونا وجهاده فيه، ومن هنا فأحث نفسي وأحث إخواني المجاهدين جميعاً قائلاً لهم: رمضان أقبل فلا تضيعوه وهو موسم فخركم وقربكم من الله، هاهو مقبل فاستغلوه، واعلموا أن لا طاعة ولا قربة أعظم عند الله من مجالدة عدوه في شهره المعظم، فأقبلوا على ما آتاكم الله من فضله وتقربوا إليه بما لا يمكن لغيركم أن يتقرب به.

علامات في طريق الجهاد

ناصر محمد

عندما يضعف النظر ويصل القصور في الفهم إلى ما يلفت الأنظار ويكدر الخواطر ويكون باعثاً على الأسى والحزن، وربما يكون عامل إحباط عند الكثيرين من أبناء الأمة.

تجد المنهزمين في الأمة لا يمكن أن يستدلوا على علامات الطريق، وإن رأوها فإنهم لا يستدلون بها على شيء من أهدافهم أونقاط الوصول التي يطمحون الوصول إليها، ذلك أنهم رضوا لأنفسهم أن يكتفوا بالسراب طريقاً لخلاصهم، وبالغراب دليلاً يوصلهم إلى مرادهم، وقد غرهم قرع طبول الباطل من بعيد حتى ارتعدت له فرائصهم وارتجفت له قلوبهم وانتشت له أرواحهم. وللباطل صوت ربما يسمع من بعيد، هو ربما يلفت الأنظار، وتشرئب له رؤوس، ويستشرف له من لا حظ له في آخرة ولا نصيب له في دنيا إذ هو:

كصوت الطبل يسمع من بعيد

وباطنه من الخـــــير خاوي

إنما السنن التي تجري على الفتن التي تريد اغتيال الحق وإزالته أو زعزعته، إنما تأتي لاستشراف من استشرف لها وهي أرغب إليه من رغبته وسروره بها، واهتزازه فرحاً بها!، والفتن تحصد أهلها ومريديها عندما يحين حصادها وتأزف آزفتها لتسقط كل المتزعزعين والطارئين على الحق، فهم لم يكونوا من أهله ولا من أنصاره، إنماهم أنصار حظوظ أنفسهم ومشتهيات أهوائهم، وعلامة الربيع أن يسبقه الخريف الذي تسقط فيه كل الأوراق الصفراء التي لا خير فيها للشجر ولا نفع فيها في ثمر، وبعده يأتي الربيع الذي يزهر بالثمر الذي ينفع الناس ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾[يوسف:٤٩].

وإنك لتعجب من هؤلاء هل فاتهم أن الحق منصور بنفسه، أو تراهم جانبوا القرآن في تعريفه للأمة والخلق أجمعين، بأن معركة الحق مع الباطل لم تكن في يوم من الأيام بمعزل عن السنن، والباطل هو الباطل مهما تجمل بزخارفه التي لا تغري إلاّ العناكب لتنسج بيوتها على زواياه المعتمة، وسرعان ما ينهار بكل من اغتر به وركن إليه، والنفوس عندما تنتكس لا تميز بين عبير النسيم وطهر الحقيقة وبين نتن الزوايا المظلمة وزناختها وسوداوية الباطل وقتامته في النفوس.

والباطل منهزم في نفسه ولا يحتاج إلاّ إلى هزة بسيطة تهز أركانه وتقطع أوصاله وتستأصل جذوره، ولكن اعترى البعض تصورات ومفاهيم خاطئة خالطت نفوسهم ودخل روع الباطل في نفوسهم فأحكم قبضته على عقولهم فظنوا أنهم قد يحق لهم الجلوس



والركون في منتصف الطريق من غير علامة تدلهم على ذلك، لنيل راحة نفسية لذواتهم، ونفع لا ينصر ديناً ولا يجلب كرامة ولا ينافح عن عرض.

وعلى طريق الجهاد علامات هادية من حاد عنها فقد أورث نفسه موارد التيه والخسران، ولم ينل على ما يظن أنه مدركه باستعجاله قطف الثمرة وكسب النفع، ولن يُحَصِّل قطعاً، الآمال والطموحات التي كانت أساساً للانطلاقة الأولى لمشروع الجهاد في العراق الذي أريد له أن يُخْرِجَ الاحتلالَ ويطهر العراق من رجس الكافرين، وينصر الإسلام ويعلي رايته ويدفع الظلم عن العراقيين، وصار كل جهدهم وكأنهم يطلبون الرخصة من الباطل ليزاولوا حقوقهم حتى استغرقوا في التوهم بأن أوراق القضية كافة في يد الاحتلال أو في بيتهم الأسود.

ومن أرصد حاله ليكون مجاهداً في سبيل الله فإنه لا محالة قد سار في طريق الله تعالى الذي لا تُجْلَبُ فيه الهداية والتوفيق إلاّ بالتزام العلامات الهادية على جنبتيه، فهو طريق طويل يحتاج إلى ترو وسكينة وتمحيص وتحسب ويقظة لكل ما يعرض للسالكين، فهو طريق الحق ومن اليقين أن يضع المرء في حسبانه قلة السالكين فيه، لأن الكثرة يسأمون بُعْدَ المنال للطموحات الكبيرة، فيستعجلون الثمار في أول الطريق أو في منتصفه، وقال السالكون فيه من الرعيل الأول لأمتنا : (لا تستوحش طريق الحق وإن قل سالكوه)، هو طريق الله تعالى الذي من تمسك بعلاماته الهادية وصل بمأمن، وقد نال مراده وحقق ما كان يأمله من الطموحات الكبيرة لأمته، لأنه سار على محجة بيضاء ليلها كنهارها، ولم يهلك لأنه لم يرض لنفسه أن تستريح كما تهوى وتشتهي في غير مرافئ الراحة على الطريق، وهو لم يركن لمغريات عرضت له على الطرق حيث لم يجعل راحة لنفسه أو جسده وإن أنهكه التعب، فله نفس عزيزة وأبية تأبى الهوان وتأبى الراحة على بساط الذل والحقار، وله نفس كبيرة لا تكترث لتعب الجسد لأنها حددت راحتها في محطة ترضي الله تعالى وتأتي بحق المظلومين ولم تطمع بخلاق لنفس.

الإجراءات الأمنية ضرورة حتمية لديمومة العمل الجهادي

أ. احمد عبد الرزاق

أمن المقاومة

الأمن يعني اتخاذ كافة الإجراءات من قبل قيادة المقاومة وعناصرها، لحماية أسرارها وقيادتها، ونظام عملها العسكري والاستخباري والمدني اتجاه نشاطات العدو المحتل وأذنابه، بمعنى آخر أن أمن المقاومة وبكافة فروعها يعني حماية أسرار المقاومة (المعلومات، العناصر والقيادة، المواد والمخازن وساحات التدريب، والاتصالات، ويمكن تصنيف نشاطات أمن المقاومة العام حسب ما يلي:

أ. نشاطات أمن المقاومة في قواطع عمليات الجهاد بما فيه الاستطلاع والبحث عن ثغرات الأمن المحتملة والتهديدات المحتملة، وأمن تلك القواطع وما يبرز منها من مواقف جديدة وأساليب معالجتها.

ب. نشاطات أمن المقاومة لحماية الأسرار وسيتم تخصيص مقالات لاحقة بشأنها إن شاء الله.

ج. نشاطات لتحديد عمل الأجهزة المعادية (العملاء والجواسيس)

يمكن تحديد مسؤوليات وواجبات أمن المقاومة الخاص بما يلي:

أ. المسؤوليات والواجبات في مقر المقاومة هي:

١. يجب أن تقوم الهيئة العليا المتخصصة بالجانب الأمني في قيادة المقاومة على تقديم خطة الأمن المؤلفة من دراسات مسبقة، وتجارب مستنبطة للموافقة عليها من قبل القيادة، ويجري إصدارها على شكل تعليمات إلى قيادات القواطع مع تقديم المقترحات الخاصة بذلك، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمتابعة وتحديد ومنع الثغرات الأمنية.

٢. تقديم المشورة الأمنية إلى القيادة الرئيسة.

٣. وعرض الفعاليات الأمنية لقواطع العمليات ومعالجتها.

٤. التنسيق مع العمليات الاستخبارية في الأمور التي تتطلب ذلك.

٥. رصد العناصر والتنظيمات العميلة والمتعاونة مع الاحتلال وعرض خطة بشأنها.

٦. جمع المعلومات الدقيقة عن القواطع والخاصة بالجانب المدني وتحليله.

ب. المسؤوليات والواجبات في مقر قيادة القاطع.

تقوم القيادة الأمنية بذلك القاطع مع ضرورة إعطاء اللامركزية لتلك القيادة، لتفعيل عناصرها ومواردها بالشكل الذي يؤمن لها الغاية وتتضمن واجباتها ما يلي:

أولاً: تنفيذ التعليمات التي وردت ضمن خطة الأمن الصادرة من القيادة.

ثانياً: إبداء المساعدة لقيادات المناطق المرتبطة بها، فيما يتعلق بتنفيذ الخطة والأمور المرتبطة بالأمن.

ثالثاً: تدريب العناصر الأمنية ضمن خطة منهج التدريب.

رابعاً: التنسيق والتعاون مع الفصائل الأخرى المتواجدة في القاطع في الأمور التي تتعلق بالأمن.

خامساً: التحري عن جميع الحوادث المتعلقة بالأمن واتخاذ الإجراءات بصددها وضمن المسؤولية المحددة.

سادساً: إخبار القيادة الرئيسة (هيئة ركن الأمن) بالثغرات الأمنية المتواجدة في قواطعها وأُسلوب معالجتها إن أمكن.

سابعاً: تحقيق هوية العناصر الجهادية في ذلك القاطع.

ثامناً: تحديد العناصر العملية والمناطق الموبؤة وإصدار التعليمات بكيفية التعامل معها.

تاسعاً: إبداء المساعدة إلى كافة منظمات أمن المناطق التي تقع تحت مسؤوليتها.

عاشراً: متابعة الجانب الإنساني للعناصر الأمنية من قبل قيادة القاطع وبالتنسيق مع القيادة الرئيسة.

ج. المسؤوليات والواجبات على مستوى المناطق والنواحي: يكلف ضابط اختصاص أو عنصر لديه معرفة بالجانب الأمني وتتلخص واجباتهم.

أولاً: تنفيذ الوصايا الأمنية الصادرة من قيادة القاطع.

ثانياً: الإشراف على خطة أمن المنطقة وتطبيقها بالشكل الصحيح ومراقبة الثغرات.

ثالثاً: تنمية الوعي الأمني لعناصر المنطقة.

رابعاً: تحقيق هوية العناصر الأمنية.

خامساً: دراسة حالة السكان وتحديد العناصر العميلة.

خلاصة القول

الأمن هو إجراء وقائي يتخذه الفرد، أو المؤسسة، وكذلك المقاومة فهو يتطلب عقول اختصاصية، ولا يتحدد الأمن العصري اليوم في المؤسسة أو التشكيل العسكري وإنما يتوسع ليشمل الشعب كله، وعلى المقاومة أن تتخذ من هذا المبدأ درساً مهماً لتطبيقه على عناصرها ومؤسساتها ضمن منظومة هيكلية جديدة، أو إجراء تعديل على منظومة سابقة لذا يجب أن يكون للعمل رجال مخلصون واختصاصيون، ولا يمكن تحقيق الأمن إلا من خلال المواصلة في التدريب والتطوير ومتابعة أساليب المحتل وأذنابه الاستخبارية وتحديد العناصر العميلة والمناطق الموبؤة وتحذيرها وتذكيرها بالقيم النبيلة لعقيدتنا الإسلامية وأخلاقياتنا بغية الرجوع إلى الطريق الصحيح وإلا نهاية العلاج هو الكي، والله ولي التوفيق.

كتائب ثورة العشرين وافتراءات جريدة لوس انجلس



Los Angeles Times

في سياق الحملة الإعلامية التي يشنها العدو والتي يحاول العدو من خلالها تشويه صورة المقاومة العراقية اوردت صحيفة لوس انجلس تايمز الأمريكية خبراً متعلقاً حول لقاء المجلس السياسي للمقاومة العراقية الذي يمثل بعض فصائل المقاومة العراقية مع الحكومة الامريكية وعقد بروتوكول لتقوم الجريدة بتحريف الخبر وبدس الافتراءات من خلاله حيث ذكرت اسم الكتائب مدعية أن الكتائب منظوية تحت مظلة المجلس السياسي ولذلك صرح القسم الإعلامي لكتائب ثورة العشرين تصريحاً صحفياً تم نشره على مواقع الانترنت وبعض وسائل الإعلام لينفي هذه الإفتراءات وليبين الحقيقية كما هي واليكم نص التصريح

بسم الله الرحمن الرحيم

تصريح صحفي

أوردت صحيفة لوس انجلس تايمز الأمريكية خبراً متعلقاً بـ(الأنباء التي وردت من تركيا هذا الربيع حول لقاءين تما بين ممثلين عن المتمردين السنة وممثلين عن الحكومة الأمريكية.....) كما ورد في نص الخبر الذي حرره مراسلها في بغداد (نيد باركر) ونشر بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٢٤.

وقد تضمن نص الخبر العبارة الآتية: (تجتمع بعض مجاميع المتمردين السنة تحت مظلة واحدة وهي المجلس السياسي للمقاومة العراقية والذي يتكون في حقيقته من الجيش الإسلامي وجيش محمد وكتائب ثورة العشرين وأنصار السنة....).

(ملاحظة: نص الترجمة الكاملة للخبر التي قام بها قسم الإعلام في الكتائب مرفقة بهذا التصريح).

وبناء على طلبات كثير من المحبين والمتداخلين في المواقع والمنتديات الجهادية يود القسم الإعلامي في كتائب ثورة العشرين بيان الأمور الآتية إيضاحاً وبياناً للواقع كما هو، مع تسجيل اعتزاز القسم بثقة المتابعين والمهتمين من الإخوة بكتائب ثورة العشرين وثوابتها الشرعية ومنطلقاتها المبدئية.

١. يبدو أن محرر الخبر في الصحيفة لا يعرف التركيبة الحقيقة للمجلس السياسي حيث خلط بين المسميات؛ وذكر أن الكتائب من فصائل المجلس، والدليل على هذا أن نص الخبر يقول: ((تجتمع بعض مجاميع المتمردين السنة تحت مظلة واحدة وهي المجلس السياسي للمقاومة العراقية والذي يتكون في حقيقته من الجيش الإسلامي وجيش محمد وكتائب ثورة العشرين وأنصار السنة، وكان اللقاء الأول بين الجانبين قد تم في الثالث من شهر آذار/ مارس في اسطنبول والذي انتهى بتوقيع بروتوكول حول الخطوط العريضة التي تمهد للمناقشات المستقبلية)) حيث ورد في هذه العبارات أن من فاوض هي مكونات المجلس السياسي، ولم يقل المجلس السياسي وغيره.

٢. كما أن البروتوكول المنشور بالإنكليزية والعربية لم يتضمن أسماء الفصائل وإنما

صور البروتوكول الذي نشرته جريدة لوس انجلس تايمز باللغة العربية

نص على أنه اتفاق بين المجلس السياسي والطرف الأمريكي، وهذا يؤيد كون النص السابق هو مجرد خطأ محض من محرر الخبر في الصحيفة.

٣. على الرغم مما تقدم ذكره فإننا لا نستبعد الاحتمال القائل بأن دس اسم الكتائب في سياق هذا الخبر إنما هو من قبيل محاولة التشويش على الساحة الجهادية، ولعل ما يؤيد هذا الرأي إيراد اسم فصيل آخر لا علاقة له بالمجلس السياسي، ولا وجود حالي له على الأرض بهذه الصفة كما يعلم الجميع.

٤. سبق للكتائب أن أعلنت موقفها من مفاوضات اسطنبول في سياق التصريح الصحفي الصادر عن اللجنة الموحدة لفصائل التخويل الذي جاء فيه: ((إن طبيعة مرحلة الصراع بيننا وبين العدو المحتل لا تستدعي التفاوض معه بل تتطلب زيادة زخم الضربات لإجباره على الإذعان لشروطنا والإنسحاب من أرضنا، ولا يعنينا اعتراف عدونا بنا ولا نستجديه بذلك)).

٥. وأخيراً فإن القسم الإعلامي في كتائب ثورة العشرين ينتهز هذه الفرصة ليؤكد للعراقيين جميعاً وللأمة الإسلامية بأن موقف الكتائب وأخواتها في اللجنة الموحدة لفصائل التخويل من موضوع التفاوض لا يخرج عن الثوابت التي سبق لفصائل الجهاد في العراق أن بينتها في كثير من المناسبات طيلة السنوات الماضية وفي مقدمتها المبادىء الأساسية الآتية:

أ. أن يكون التفاوض وليد لحظة العجز الأمريكي وحاجته الماسة لإنقاذ نفسه لا وفقاً لمتطلبات إنجاح مشروعه السياسي في العراق وتدعيمه.

ب. أن يكون التفاوض ناشئاً عن قرار لجميع فصائل المقاومة أو غالبها المؤثر وبالتشاور والتنسيق مع القوى المناهضة للاحتلال (قوى وهيئات وشخصيات).

ج. إنهاء حالة الاحتلال بشكل تام وتحقيق الاستقلال الناجز الناشيء عن جلاء قوات الاحتلال بالكامل من الأراضي العراقية.

اللجنة الموحدة لفصائل التخويل

جبهة الجهاد والتغيير

كتائب ثورة العشرين

القسم الإعلامي

٢١ شعبان ١٤٣٠

٢٠٠٩/٨/١٢

نص خبر صحيفة لوس انجلس تايمز بالانكليزية والعربية

IRAQ: Secret talks between Iraqi insurgents and American officials

العراق: أحاديث سرية بين المتمردين العراقيين والمسؤولين الأمريكيين

News of meetings in Turkey this spring between U.S. officials and representatives of Iraqi Sunni insurgent groups has provoked a backlash among Shiite politicians in Iraq. The two meetings were exposed to the public when an insurgent representative appeared on the Al Jazeera satellite television news channel in Qatar and discussed the talks, and also announced the existence of a protocol agreement (above) signed with the American and Turkish governments.

بالتأكيد أن الأنباء التي وردت من تركيا هذا الربيع حول لقاءين تما بين ممثلين عن المتمردين السنة وممثلين عن الحكومة الأمريكية قد ولدت ردود فعل سلبية بين أوساط السياسيين الشيعة في العراق، لقد تم الكشف علناً عن هذين اللقاءين عندما ظهر ممثلون عن المتمردين على شاشة قناة الجزيرة الفضائية القطرية وقاموا بمناقشة هذا الأمر كما أعلنوا عن وجود بروتوكول حول اتفاقية موقعة بينهم وبين الحكومتين الأمريكية والتركية.

Iraqi officials have denied any knowledge of the meetings and have lashed out at the United States about conducting such talks. The reality is that U.S. officials most probably informed the Iraqi government about the talks beforehand, as they have done in the past when they explored discussions with groups that might be willing to negotiate with Iraqi officials.

كما أنكر المسؤولون العراقيون أي معرفة لهم بمثل هذه اللقاءات كما قاموا بانتقاد الحكومة الأمريكية لقيامها بمثل هذه

صور البروتوكول الذي نشرته جريدة لوس انجلس تايمز باللغة الأنكليزية

IN THE NAME OF ALLAH THE BENEFICENT THE MERCIFUL

PROTOCOL ON ESTABLISHMENT OF NEGOTIATIONS BETWEEN REPRESENTATIVES OF THE POLITICAL COUNCIL FOR IRAQI RESISTANCE AND US GOVERNMENT REPRESENTATIVES

(Istanbul, 6 March 2009)

The following has been agreed upon between the two parties, Political Council for Iraqi Resistance (PCIR) and US Government Representatives in this meeting:

1. The PCIR will give the names of [illegible] representatives/political leaders in their negotiation team to the Turkish side. In the case of detention or problems in travel inside Iraq or leaving Iraq of this negotiating team, the Turkish Government will inform the US authorities, who will undertake to resolve the problem. In the case of detention by the Iraqi forces inside Iraq or leaving Iraq of this negotiating team, the US as well as the Turkish side will exert their best efforts with the Iraqi Government in order to get the release of the representative(s) of the PCIR.
2. Both parties agreed upon to take a decision regarding the level of the participants in the negotiating teams (technical experts, politicians and leaders), before the next session of negotiations in coordination with the Turkish side.
3. Both negotiating teams should have the equal number of representatives, including the technicians and experts.
4. The [illegible] of the upcoming sessions will be determined at least 10 days prior to the date of the meeting, in coordination with the Turkish side.
5. Dates of the upcoming sessions will be determined by the consent of both parties.
6. This negotiation process is planned to be finalized before the end of June 2009. However, upon agreement by both sides, the negotiation process may be extended.
7. Both parties agreed that the Turkish side to act as the facilitator and guarantor throughout this negotiation process and the PCIR retains the right to ask for other guarantors.
8. Both parties agreed to maintain the confidentiality of the negotiations and not to leak information about the negotiations in full or in part to the media, unless otherwise agreed by both parties.
9. Both parties agreed not to use cameras or any recording devices during the sessions.
10. The US will not undertake negotiations with other Sunni resistance groups during negotiation time, in order to allow PCIR to [illegible] the negotiations with them (This is to be confirmed by the US delegation after consulting with the US Government).

Representative of the Political Council for Iraqi Resistance (PCIR)

Representative of US Government

In witness of the Turkish Delegation

الخطوة، الحقيقة هي أن المسؤولين الأمريكيين وعلى أغلب الظن كانوا قد أخبروا الحكومة العراقية مسبقاً حول نية الحكومة الأمريكية عقد هذه اللقاءات، كما قاموا بذلك سابقاً عندما كشفوا عن مقابلتهم مع بعض الجماعات التي أظهرت استعدادها للتفاوض مع الحكومة والمسؤولين العراقيين.

The umbrella group, known as the Political Council for the Iraqi Resistance, includes factions from the Islamic Army in Iraq, Mohammed's Army, the ١٩٢٠s Revolution Brigade and Ansar al Sunna. The first meeting between the sides, on March ٦ in Istanbul, ended with a signed protocol agreement that set out the guidelines for further discussions.

تجتمع بعض مجاميع المتمردين السنة تحت مظلة واحدة وهي المجلس السياسي للمقاومة العراقية والذي يتكون في حقيقته من الجيش الإسلامي وجيش محمد وكتائب ثورة العشرين وأنصار السنة، وكان اللقاء الأول بين الجانبين قد تم في الثالث من شهر آذار/ مارس في اسطنبول والذي انتهى بتوقيع بروتوكول حول الخطوط العريضة التي تمهد للمناقشات المستقبلية.

However, a second meeting in Turkey ended in failure when the Americans balked at the group>s demands, which likely included dissolving the Iraqi government and constitution.

ولكن اللقاء الثاني الذي انتهى بالفشل عندما عارض الجانب الأمريكي مطالب الجانب العراقي، والتي على الأغلب تضمنت حل الحكومة العراقية وإعادة صياغة الدستور العراقي.

After the umbrella group's spokesman appeared on television last week, the Americans delivered a copy of the protocol agreement to the Iraqi government, according to Saad Mutalibi, a political advisor to the Iraqi ministry of state for national reconciliation. Soon after, a copy of the protocol agreement appeared in Bayyna Jadeeda, a newspaper affiliated with Shiite religious parties. While government officials almost certainly knew about the discussions, the existence of the agreement has provided a pretext for Iraqi officials to assert their sovereignty.

بعد ظهور المتحدث باسم المجلس السياسي للمقاومة العراقية على شاشات التلفزيون في الأسبوع الماضي، قامت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بإرسال نسخة من البروتوكول الموقع بينها وبين المتمردين إلى الحكومة العراقية بحسب ما ذكره السيد (سعد مطلب) وزير الدولة المسؤول عن ملف المصالحة الوطنية في الحكومة العراقية، وبعد فترة وجيزة ظهرت نسخة من هذا البروتوكول على صفحات جريدة (البينة الجديدة) وهي صحيفة منسوبة لبعض الأحزاب الدينية الشيعية، وعلى الرغم من معرفة المسؤولين الحكوميين شبه المؤكدة حول هذه اللقاءات؛ إلا أن الكشف عن هذا البروتوكول علنياً قد ساعد المسؤولين العراقيين على إثبات صفتهم الشرعية.

Since the publication of the protocol agreement in Bayyna Jadeeda on July ٢٠, Iraqi Shiite politicians have lashed out at the Americans over the talks. Even before the agreement was published, the Iraqi government appeared increasingly resentful of U.S. efforts to broker talks with armed Sunni groups and the former ruling Baath party. This month, during the visit of Vice President Joe Biden to Iraq, government spokesman Ali Dabbagh declared that the country didn't need U.S. help on reconciliation issues. This week, Dabbagh also warned against regional and international interference in Iraq's affairs.

ومنذ أن تم الكشف عن هذا البروتوكول في جريدة البينة بتاريخ العشرين من تموز/ يوليو، لم يتوقف السياسيون الشيعة عن انتقاد الحكومة الأمريكية بسببه، بل وحتى قبل الكشف عن هذه اللقاءات فإن الحكومة العراقية قد أبدت امتعاضها المتزايد من محاولة الحكومة الأمريكية لعب دور الوسيط مع بعض المجاميع السنية المسلحة أو مع قيادات سابقة في حزب البعث، وفي هذا الشهر خلال زيارة نائب الرئيس الأمريكي (جو بايدن) للعراق أعلن الناطق باسم الحكومة العراقية (علي الدباغ) بأن العراق لا يحتاج المساعدة الأمريكية في ما يخص ملف المصالحة، وفي هذا الأسبوع أيضاً حذر الدباغ القوى الإقليمية والدولية من التدخل بالشؤون العراقية.

Ned Parker in Baghdad

نيد باركر من بغداد

تصريح صحفي للجنة الموحدة لفصائل التخويل حول الخطاب الأخير للسيد عزت الدوري

بسم الله الرحمن الرحيم

ترى اللجنة الموحدة لفصائل التخويل أن خطاب السيد عزت الدوري كان متوازناً ويتسم بشيء من الواقعية فيما يخص دعوة الفصائل والمنظمات والتيارات لإقامة مجلس وطني موحد، فنحن كنا وما زلنا مع كل دعوة جادة لرص الصفوف وتوحيد الخنادق بوجه المحتل الغاصب من أجل تحرير العراق وإعادة بناء دولته ذات الهوية العربية والإسلامية، وقد أوردت الرسالة ثوابت ومطالب نعتقد أنها كانت وما زالت مطالب المجاهدين في العراق جميعا منذ اليوم الأول لانطلاقتها المباركة، لكنها أغفلت المطالبة بوحدة العراق أرضاً وشعباً والتي تعد من الثوابت الأساسية التي نسعى للمحافظة عليها.

وترى اللجنة أن يبدأ العمل بالمستوى التنسيقي الجاد وصولاً إلى مستويات توافقية شاملة تمثل الحد المقبول من قبل المجاهدين الحقيقيين دون إقصاء أو استحواذ على جهود الآخرين وتستهجن الإنتقاص من قبل بعض الشخصيات المحسوبة على جهات معروفة من خطوات أساسية صدرت لفصائل ذات ثقل كبير في الميدان هدفها الإرتقاء والوصول إلى مشروع وطني جامع بعد أن اتضح للجميع الثقل الحقيقي للفصائل المجاهدة في العراق بعد مرور أكثر من ست سنوات على المنازلة.

اللجنة الموحدة لفصائل التخويل

القسم الإعلامي

٢٢ شعبان ١٤٣٠ هـ

١٣ / ٨ / ٢٠٠٩ م

تصحيح وتنويه من القسم الإعلامي للجنة الموحدة لفصائل التخويل

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد أن أطلع القسم الإعلامي للجنة الموحدة لفصائل التخويل على الطريقة التي نشر بها موقع الجزيرة نت التصريح الصحفي الصادر مؤخراً عنه بخصوص الخطاب الأخير للسيد عزت الدوري، وجد من الضروري التنويه والتعليق على بعض النقاط التي وردت في سياق الخبر وهي :

١. ورد في الخبر قول السيد المرشدي بأن هناك حوارا مستمرا بين جبهة الجهاد والتحرير وفصائل التخويل، فنحن إذ ننفي هذا الخبر وإننا نؤكد بعدم وجود أي حوار مستمر بين فصائل التخويل وجبهة الجهاد والتحرير.

٢. أوردت الجزيرة نت نص التصريح على أنه صادر من الأستاذ ناصر الدين الحسني الناطق الرسمي باسم جبهة الجهاد والتغيير، والصواب أن التصريح الصحفي صادر من القسم الإعلامي للجنة الموحدة لفصائل التخويل «وليس جبهة التخويل كما أورد الخبر».

٣. تم اجتزاء فقرات مهمة وأساسية من نص التصريح الصحفي، لذا نرى من الضروري إعادة نشر النص الكامل للتصريح الصحفي وكما صدر عن القسم الإعلامي :

(ترى اللجنة الموحدة لفصائل التخويل أن خطاب السيد عزت الدوري كان متوازنا ويتسم بشيء من الواقعية فيما يخص دعوة الفصائل والمنظمات والتيارات لإقامة مجلس وطني موحد، فنحن كنا وما زلنا مع كل دعوة جادة لرص الصفوف وتوحيد الخنادق بوجه المحتل الغاصب من أجل تحرير العراق وإعادة بناء دولته ذات الهوية العربية والإسلامية، وقد أوردت الرسالة ثوابت ومطالب نعتقد أنها كانت وما زالت مطالب المجاهدين في العراق جميعا منذ اليوم الأول لانطلاقتها المباركة، لكنها أغفلت المطالبة بوحدة العراق أرضا وشعبا والتي تعتبر من الثوابت الأساسية التي نسعى للمحافظة عليها.

وترى اللجنة أن يبدأ العمل بالمستوى التنسيقي الجاد وصولا إلى مستويات توافقية شاملة تمثل الحد المقبول من قبل المجاهدين الحقيقيين دون إقصاء أو استحواذ على جهود الآخرين وتستهجن الإنتقاص من قبل بعض الشخصيات المحسوبة على جهات معروفة من خطوات أساسية صدرت لفصائل ذات ثقل كبير في الميدان هدفها الإرتقاء والوصول إلى مشروع وطني جامع بعد أن اتضح للجميع الثقل الحقيقي للفصائل المجاهدة في العراق بعد مرور أكثر من ست سنوات على المنازلة)

اللجنة الموحدة لفصائل التخويل

القسم الإعلامي

٢٤ شعبان ١٤٣٠ هـ

١٥ / ٨ / ٢٠٠٩ م



صعب عبد الله

نظرت في عينيه، نظرة تعلم أنها قد تكون الأخيرة، وهو يعلم كذلك، كان واقفاً عند الباب وكانت هي تبعد بضع خطوات عنه، صامتين يتحدثان فلقد علمتهما السنون كلاماً تقوله العيون ولا تبوح به الشفاه، أبعدت عينيها عن عينيه تقول في نفسها: «دعيه يخرج» لكن ما إن خرج حتى انتبهت إلى قرآنه الجيبي موضوعاً على الرف والذي تعود أن يحمله أينما ذهب فنادته، وعاد مسرعا يحمل في يده اليسرى « يشماغه» الأحمر فناولته المصحف فأخذه وعلى فمه ابتسامة هادئة، وما أن هم ليرحل حتى وقع من بين طيات شماغه الأحمر مسدسه الأسود اللامع، فالتقطته من الأرض وأبت إلا أن تضعه بيديها في حزامه.

كانت الساعة تقارب السادسة والنصف صباحاً، وكان هو يقود سيارته مسرعاً نحو نقطة اللقاء التي أتفق عليها هو وبعض الإخوة المجاهدين، لكن عينيه الموجهتين إلى الطريق تبدوان شاردتين، فعيناها لم تفارق عينيه، وبدأ يقول في نفسه: « وهل أقدم روحي فداءً إلا لأجل أثنين، هما أعز شيء على البشر؟» قاطع حديثه مع نفسه رنين الهاتف النقال ليخبره أحد الإخوة بأن مكان اللقاء قد تغير بسبب وجود بعض الأعين المشبوهة.

عبثا حاولت أن تنام بعد خروجه، كان القلق يقتلها وهي تحاول ربما أن تشغل نفسها بطفلهما ذي السنة والنصف النائم، كانت تنظر بوجه طفلها وتحدث نفسها: «كم يشبه أباه!» وقالت تحدثه: « فلتطمئن يا ولدي فأبوك يقدم روحه فداءً لتكبر وتجد دينك وأرضك وعرضك مصونا » وفي ملامح طفلهما كانت ترى وجه أبيه، رفعت عينيها الى السماء وقالت: «اللهم سلم».

جلس هو مع الإخوة وبدأ يخبرهم انهم جميعاً سيتوكلون على الله وينفذون اليوم ما كانوا يخططون له منذ شهر، وأن الأخ المسؤول عن الحركات العسكرية سيعيد شرح خطة التنفيذ بشكل موجز، وبعد الشرح بدأ الأخوة بتجهيز معدات التنفيذ، وبدأ العد العكسي للتنفيذ.

وتطاير الرصاص حتى كاد يملأ الأفق، كان يوجه أصحابه محاولاً المحافظة على زخم العملية، وفجاة لمح محاولة تجري من الخلف فهناك بضعة عجلات تحاول الالتفاف لمحاصرة القوة المهاجمة، فتنكب البندقية و سحب قاذفاً صاروخياً من السيارة القريبة ومعه صاروخان وركض باتجاه القوة الملتفة من الخلف، كان الغبار الذي تثيره عجلات الرتل يحيط بها، لكنه وضع صاروخاً في سلاحه ورمى به عجلة تتوسط الرتل فحطمها، فرأى عجاباً لقد غير الرتل المتوجه من الخلف وجهته وانكفأ على عقبيه، فأتبعهم بوابل رصاص من بندقيته، وعاد راكضاً باتجاه أصحابه فوجد عدوهم قد انكسر أمامهم و بدأ ينسحب من مواضعه، وما هي إلا دقائق ودخل هو و إخوته المجاهدون الموقع الذي كان العدو يتحصن فيه، ليبدأوا بعدها بإحصاء خسائر العدو وجمع الغنائم، لكن ما وجدوه كان العجب، فقد ترك العدو أحد أذنابه وهرب ليصبح هذا الاخير أسيراً بأيدي المجاهدين، وإذا به يخبرهم أن الرتل الذي حاول الالتفاف من الخلف لم يكن يحاول الالتفاف بل كان رتلاً يحمل قائد قوات العدو في هذا الموقع وكان يحاول الهروب، وانهم قد سمعوا من خلال الجهاز اللاسلكي أن قائد الموقع قد قتل بعد تعرض عجلته لهجوم صاروخي، وهذا ما أدى إلى انهيار معنويات الجنود وهروبهم من أرض المعركة، فبدأ الإخوة بالتكبير والتهليل حمدا لله على نصره.

تفرق الاخوة وذهب كل باتجاه نحو هدف معين فبعضهم ذهب لإخفاء الغنائم، وبعضهم أخذ الشريط المصور للعملية إلى الإخوة المجاهدين الإعلاميين ليكشفوا للعالم ضعف العدو و انهزامه، وبعضهم أخذ الأسير إلى مكان آمن، أما هو فعاد بسيارته إلى بيته، وفي الطريق فتش جيوبه يبحث عن هاتفه النقال، فوجده ولكنه لم يكن يعمل حاول تشغيله فلم يشتغل « ربما تعرض لصدمة أو ما شابه » قال في نفسه.

كان القلق يتآكلها، صحيح أن هذه ليست المرة الأولى لكنها في كل مرة تشعر بالقلق والخوف نفسه، وانتبهت إلى هاتفها النقال فقالت : « أتصل به واطمئن » وحملت هاتفها واتصلت المرة بعد المرة فلم تحصل على إجابة، فتزايد القلق في قلبها وبدأت تحس بالدماء تجف في عروقها، وفي هذه اللحظات سمعت صوت منبه سيارته يدق أمام باب الدار، فانجلى عنها القلق وغمرتها السعادة، وما أن دخل الدار حتى أحضنته بقوة وطوقته بذراعيها، فقال هامساً: «أنهما فداءان»، نظرت في وجهه كأنها لم تفهم ما عنى، فأعادها بهمس : « انهما فداءان الدين وأنتِ» .



R A M A D A N

يوم فى حياة صائم

ملاحظـــــــات

- إتفـــق مـــع أصحابـــك وأقاربـــك على تنفيـــذ هـــذا الجـــــدول قـــدر الإستطاعـــة حتـــى تشجعهـــم وتأخـــذ مثـــل أجرهـــم
- إياك ثم إياك ثم إياك أن تضيع فرصة الإعتكـــاف فى العشـــر الأواخـــر
- إحذر من أهم أسباب ضياع رمضان وهو التليفزيـــون وقاطعـــه نهائيـــا
- حقوق الطبع غير محفوظة وجزى الله خيرا من نشرها قدر إستطاعته

صـــلاة العصـــر	تكون فى المسجد قبل الأذان (ترديد الأذان - جماعة أولى - تكبيرة الإحرام - الصف الأول)
بعـد صلاة العصـر	قراءة جزء القرآن الذى سيقرأ فى صلاة التراويح إلى ما قبل المغرب بخشوع وتكرار الآيات المؤثرة (هذا سيساعدك على الخشوع فى التراويح)
قبل المغرب بربع ساعة	الدعاء (بالمغفرة - بالثبات - بالتقبل - بإصلاح القلب - .....) فلك دعوة مستجابة كل يوم فلا تضيعها
صـــلاة المغـــرب	تكون فى المسجد قبل الأذان (ترديد الأذان - جماعة أولى - تكبيرة الإحرام - الصف الأول) لا تنسى توزيع التمر فى الطريق للمسجد
الإفطـــــار	إفطار خفيف ثم تنطلق للمسجد فوراً لكى تقرأ جزء القرآن الذى سيقرأ فى التراويح للمرة الثانية (أنت هكذا تسير فى عدة ختمات فى وقت واحد)
صـــلاة العشـــاء	تكون فى المسجد قبل الأذان (ترديد الأذان - جماعة أولى - تكبيرة الإحرام - الصف الأول)
صـــلاة التراويـــح	تصلى فى مسجد يقرأ جزء كامل .
بعـد صلاة التراويح	لا تنظر إلى أحد ولا تكلم أحد وتنطلق فوراً إلى المنزل وتستكمل إفطارك .
النـــــوم	من الساعة ١٠ مساءاً إلى ٢ صباحاً (حسب إقبالك على الله).
صـــلاة التهجـــد	عش مع القرآن بتدبر وخشوع ولو بسورة قصيرة واحدة فقط مثل (ق - الطور - الرحمن - الحاقة - ....)
السحـــــور	كلما شربت ماء وسط السحور خوفاً من عطش صيام يوم من أيام الدنيا فتذكر عطش الـ ٥٠ ألف سنة يوم القيامة ماذا أعددت له ؟؟؟؟
صـــلاة الفجـــر	تكون فى المسجد قبل الأذان (ترديد الأذان - جماعة أولى - تكبيرة الإحرام - الصف الأول)
بعـد صـــلاة الفجـــر	(إلى بعد شروق الشمس بـربع ساعة) جلسة الضحى بأجر ٢٠ حجة وعمرة طوال الشهر .. فكم حجة وعمرة ستفوز بها طوال الشهر ؟ ويمكن للمرأة تأديتها فى بيتها .
صـــلاة الضحـــى	أربع ركعات أول النهار يكفيك الله حتى آخر النهار.
من الضحى حتى الظهر	فترة مفتوحة (نوم - كلية - عمل - قراءة قرآن - قراءة تفسير الجزء الذى سيقرأ فى التراويح - ....)
صـــلاة الظهـــر	تكون فى المسجد قبل الأذان (ترديد الأذان - جماعة أولى - تكبيرة الإحرام - الصف الأول)

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾

حصاد الكتائب

الحمد لله الذي لا إله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد فهذا حصاد إخوانكم في كتائب ثورة العشرين بمختلف مناطق العراق

التأريخ	نوع العملية
٧/٥	إعطاب عجلة همر تابعة لقوات الاحتلال الامريكي بصاروخين شمال بغداد
٧/٨	قصف مقر قوات الاحتلال الامريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ.
٧/١٣	قصف مقر قوات الإحتلال في قاعدة الـ(كيلو ٣٥) غرب العراق بصاروخ.
٧/١٩	قصف مقر قوات الاحتلال في بغداد بصاروخ.
٧/٢٠	تدمير مدرعة تابعة لقوات الاحتلال الامريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد.
٧/٢٢	قصف مقر قوات الاحتلال الامريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٧/٢٣	قصف مقر قوات الاحتلال الامريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٧/٢٥	قصف مقر قوات الاحتلال الامريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٧/٢٨	تدمير مدرعة تابعة لقوات الاحتلال الامريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد.

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)
[التوبة . ١٤]













قصف مقر قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة الرشاد شمال العراق


رمضان كريم
تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال